اشبو کتاب ایاصوفیه کتبخانه‌سی حافظ کتبلری
طرفندن ضایع ایدلمسیله اولان دیکر نسخه‌سیله
تضمیناً صاتین آلنوب کتبخانهٔ مذکوره‌یه
وضع ایدلمشدر
١ غره جمادی ١٢٩٥

شرح كواشف الاقبسه

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

يا من شهد لالوهيتك بالمنطق الفصيح السموات وسكانها
حتى المسيح ❊ ودل على وحدانيتك القياس والبرهان الصحيح ❊
صل على من ٢ذب ذراب غير اليقينيات بالقرار ٣الصفيح ❊ واسس
على اليقينيات ميزان الشرع ٤النجيح ❊ وعلى آله واصحابه الذين
استقرأوا تمثيل الدين ٥النصيح ❊ متابعهم مقترن بموصول نتائج
٦الصبيح ❊ مخالفهم مستثنى بمفصول نتائج ٧الصريح (وبعد) فيقول
العبد الراجى الى الله الوهاب ❊ ابن عبدالرحمن البايزيدى على الاواب ❊
٨سكب عليهما وعلى المؤمنين بلا حساب ❊ وابل رغد رضوانه
رب الارباب ❊ اسكنهما واياهم فراديس جنانه بغير عقاب ❊
(لما اقترح على بعض من اخلص الخلان ❊ ان اسطر سطورا
واشرحها من اقبسة الميزان ❊ لينتفع بها لدى المراجعة
الاخوان ❊ وان اعتذرت بعوائق ليس لها حد وحسبان ❊

٢ الذب الدفع والمنع وذراب بالذال المعجمة كتراب السم منه

٣ وصفيح كامير بتقديم الصاد المهملة على الفاء السماء والمراد هنا العلو منه

٤ ونجيح كامير الصواب وبمعنى الانجاح يقال انجح الله حاجته اى قضاها منه

٥ النصيح وانما صح الذى يعظ الناس وبمعنى خالص البال منه

٦ وصبيح كشريف المحبوب ٧ والصريح الخالص منه

٨ السكب الصب والوابل المطر والرغد السعة منه

بل كدت ان احكم ببلوغها منتهى الطغيان ما اصغى معاذيرى
ولا صرف عنى العنان ❊ اسعفت مقترحه بدرر اساطير ❊ كانهن
جباه ١ابرقن باسارير ❊ وواعيها قد استغنى عن استاد تقارير ❊
فانصرف ٢مراد الجياد ❊ لى اجواد المراد ❊ وهو الدعوات
بالازدياد ❊ لاشرف سلاطين العباد ❊ وتلك الادعيات لنا وللانام
نوافع ❊ فى شئون زبه الوية النصر سواطع ❊ وهو الذى كشف الدجى
كانه شموس طوالع ❊ ايدت شوكته بما تلى فى القرآن نصوص
قواطع ❊ وعلى ٣شنئنه شئنان تفاقع وفواقع ❊ الا ذلك السلطان
ابن السلطان ابن السلطان ❊ السلطان عبد العزيز خان ❊
ابن السلطان الغازى العدلى محمود خان ❊ ابن السلطان الغازى
عبد الحميد خان ❊ جدل المتين حبول سلطنته باجلال واحسان
اللهم طول ٤اعماره ❊ واحم ذماره ❊ وصير ممالكه ٥زأرة وجوده
مزارأزرة ❊ وكن اللهم لاحزابه واعوانه ظهيرة ❊ واجعل حاسده
باسوء حال وعبرة عين عبرة ❊ ان قيل اوتى آصف سليمان ❊ قلنا
جنابه الجليل موهوب له آصفان ❊ احدهما وزير اعظم للسلطان ❊
ولا خر شيخ اسلامه على البلدان ❊ الاول عقل العقلاء
وفخر الوكلاء ❊ وفؤاد الاصفياء ❊ اعنى به حضرة فؤاد پاشا ❊ فلا شين
فيه حاشا ثم حاشا ❊ والثانى وارث الانبياء وزين الزهد والاتقياء
ومغيث العلم والعلماء ذلك المولى سعد الدين ومؤسس اساس الشرع
المبين ومنور سراج ٦علم اليقين ذات شيخ الاسلام مفيض العلم
والانعام على الخواص والعوام ❊ والآصفان المحد وخان ابقى الذات
عبد العزيز خان وابقاهما الاثنان الى قيام الساعة وساعة القيام
ياغنى الوهاب ٧ هطل على وزرائه ووكلائه واعوانه احسن الانعام
٨وثجج علينا وعليهم العاقبة الحسنى وحسن الاختتام (وافوض
امرى الى الله ان الله بصير بالعباد) وهو الهادى الى سبيل الرشاد

١ الابراق وكذا البرق اللمعان والتزيين والاسارير جمع اسرار وهو جمع سر بالكسر خطوط الكف والجبهة كناية عن الحسن يقال برقت اسارير وجه فلان اى لمعت محاسنه منه

٢ المراد بفتحتين العنف والجياد بكسر الجيم جمع جيد وهو الفرس الحسن والاجواد مصدر من باب الافعال اى جعل الشئ جيدا فالمعنى انصرف اعناق الافراس الجياد الى تحسين المراد وهو الادعية لسلطان العباد منه

٣ شنئان كسكران المبغض المبغض والشنئان تثنية شأن وهو الخطب والامر والحال والتفاقع ابيضاض العينين والفواقع جمع فاقع وهى الداهية ٧

❊ ولماقوى محرك الاقبال ❊ وداعى التوجه الى ذاته المتعال ❊

خاطبناه تعالى بقولنا (نحن نسبحك) بتقديم المسند اليه على المسند الفعل ليفيد ذلك التقديم الاختصاص فالمعنى نحن نقدسك دائما دون غيرك ومن اجل ان آلاء الله تتجدد علينا حقيقة كل حين وآن آثرنا صيغة المضارع الدالة على الاستمرار التجددى الحمد ادعاء اذ لا استطاعة لنا على ذلك ولما ان الحمد امر عظيم لا يمكن ان يستقل به شخص واحد لا سيما امثالى من العواجز بل لابد من الاستعانة وطلب المشاركة فيه آثرنا صيغة المتكلم مع غيره واذا ثبت ان فى الخطاب استلذاذا ونشاطا خاطبناه تعالى ثانيا بقولنا (يا مبدئ المعيد) كلاهما من الاسماء الحسنى فمعنى الاول هو الذى انشأ الاشياء واخترعها ابتداء من غير سبق مثال ومعنى الثانى هو الذى يعيد الخلق بعد الحيوة الى الممات فى الدنيا وبعده الى الحيوة فى الاخرة (ونشكرك) للشكر معنيان (لغوى وهو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل على النعمة من اللسان والجنان والاركان (وعرفى وهو صرف العبد جميع ما نعم الله عليه من السمع والبصر وغيرهما الى ما خلق لاجله (وللحمد ايضا معنيان (لغوى وهو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل باللسان وحده (وعرفى وهو فعل يشعر بتعظيم المنعم بسبب كونه منعما اعم من ان يكون ذلك الفعل المشعر بالتعظيم فعل اللسان او الاركان او الجنان (اعلم ان النسبة بين هذه المعانى الاربعة للشكر والحمد تتصور على ستة اوجه (الاولى النسبة بين الشكر اللغوى والشكر العرفى عموم وخصوص مطلق لصدق اللغوى اى حمله على كل ما صدق عليه العرفى من غير عكس كلى اذ يصدق اللغوى على كل جزء من اجزاء العرفى من فعل القلب واللسان وافعال الجوارح دون صدق العرفى اى حمله على كل جزء من اجزاء

٧ والافة فالمعنى على مبغض سلطاننا حالتان احدهما ان تبيض اعينهم والاخر عليهم البلية العظيمة

٤ اعمار كافراس جمع عمر وهو البقاء والذمار بالذال المعجمة ككتاب ما يلزم على المرء حمايته والمراد به هنا ممالكه واتباعه واحزابه

٥ زأرة كثمرة اجمة الاسد اى غاره ومزئر كمحسن اسم فاعل هو الاسد الصوت وبالفارسية شير غران منه

٦ علم اليقين هو ما اعطاه الدليل بتصور الامور على ما هو عليه منه

٧ امر من الهطل بالفتح فالسكون المطر العظيم القطر منه

٨ امر من الثج بالفتح والتشديد سيلان الماء اواسالتها على انه لازم او متعد منه

اللغوى (الثانية النسبة بين الحمد اللغوى والحمد العرفى عموم وخصوص من وجه لتصادقهما اى تحققهما ووجودهما فى الوصف باللسان فى مقابلة الفاضلة وهى النعمة السارية الى الغير كحمدت زيدا على انعامه وصدق الحمد العرفى بدون اللغوى فى فعل القلب والجوارح وصدق الحمد اللغوى بدون العرفى فى الوصف باللسان فى مقابلة الفضيلة وهى النعمة الغير السارية الى الغير كحمدت زيدا على شجاعته (الثالثة النسبة بين الشكر العرفى والحمد اللغوى عموم وخصوص من وجه لتحقق الشكر العرفى فى الانسان الاخرس اذا صرف جميع ما انعم الله عليه الى ما خلق له ولم يتحقق الحمد اللغوى فيه لعدم الوصف باللسان وقيل بينهما عموم وخصوص مطلق لانه متى تحقق صرف الجميع تحقق الوصف باللسان من غير عكس كلى اذ ليس كلما تحقق الوصف باللسان تحقق صرف الجميع (الرابعة النسبة بين الشكر اللغوى والحمد العرفى عموم وخصوص مطلق لصدق الحمد العرفى على كل ما صدق عليه الشكر اللغوى من غير عكس كلى اذ يصدق الحمد العرفى بدون الشكر اللغوى فى مقابلة النعمة الواصلة الى غير الشاكر هذا اذا قيدت النعمة فى الشكر اللغوى بوصولها الى الشاكر واما اذا لم تقيد بالوصول فهما متحدان (الخامسة النسبة بين الشكر والحمد العرفيين عموم وخصوص مطلق لصدق الحمد العرفى على كل ما صدق عليه الشكر العرفى من غير عكس كلى لصدق الحمد العرفى على كل واحد من فعل القلب واللسان وافعال الجوارح دون الشكر العرفى (السادسة النسبة بين الحمد والشكر اللغويين عموم وخصوص من وجه لان الحمد اللغوى قد يترتب على الفضائل الغير السارية والشكر اللغوى يختص بالفواضل السارية فيصدق كل منهما فى الوصف باللسان فى مقابلة

الانعام ويصدق الشكر اللغوى بدونه فى فعل القلب وافعال الجوارح فى مقابلة الفاضلة والحمد اللغوى بدونه فى الوصف باللسان فى مقابلة الفضيلة كحمدت زيدا على حلمه (اعلم) ان النسب الستة المذكورة بعضها بمعنى الوجود والصدق يدل عليه استعمال الصدق بفى وبعضها بمعنى الحمد يدل عليه استعمال الصدق بعلى وقد اشير الى الاستعمالين فى ضمن بعض الامثال تدبر ولقد بسطنا البحث واطلنا الكلام لاختلاف العقول والافهام (والالى) بكسر الهمزة وفتح اللام كمعا النعمة وجمعه آلاء بعد الهمزة وفى الى لغات بفتح الهمزة اوكسرها مع سكون اللام وبفتحتين كعصا وجاء الوكد او فاحفظه (بشكرك المزيد) تلميح الى قوله تعالى ولئن شكرتم لازيدنكم (ومنا صلوة) هى بمعنى الدعاء اى طلب الرحمة واذا اسند الى الله تعالى جرد عن معنى الطلب ويراد به الرحمة مجازا اى الاحسان (وسلام) مصدر من الباب الرابع كالسلامة بمعنى البراءة عن العيوب والامن من الآفات (على الرسول) تركنا التصريح باسمه عليه السلام تعظيما له وتنبيها على ان وصف الرسالة بمنزلة لايتبادر منه الذهن الااليه عليه السلام واخترنا من بين نعوته هذه لكونها مستلزمة لسائر النعوت الكمالية من الحلم والسخاوة والشجاعة مع ما فيه من التصريح بكونه عليه السلام مرسلا فان الرسالة فوق النبوة اذ تعريف النبى انسان بعثه الله الى الخلق لتبليغ الاحكام) والرسول اخص منه وهو انسان كذلك ويكون معه كتاب وشريعة (السعيد) صفة كاشفة ذكرت لرعاية القافية (وعلى اله) اصله اهل بدليل اهيل خص استعماله فى الاشراف بخلاف الاهل فانه اعم منه وآل النبى عترته وعترة الرجل بكسر العين وسكون التاء اخص اقاربه وعترة النبى عليه السلام بنو عبدالمطلب وقيل اهل بيته الاقربون وهم

اولاده عليه السلام وعلى واولاده وقيل بنوهاشم وقيل كل تقى كما وقع فى الحديث الصحيح (آل محمد كل تقى) رواه الطبرانى فى الاوسط عن انس رضى الله عنه (واصحابه) جمع صاحب كطاهر واطهار هذا عند من يجوز جمع فاعل على افعال واما عند من لم يجوز فهو اما جمع صحب بكسر الحاء مخفف صاحب بحذف الالف كنمر وانمار اوجمع صحب بسكون الحاء كنهر وانهار فهو كل مسلم مميز رأى النبى اوالنبى رآه ولوساعة اوادنى ومات على الايمان (الذين كل من العد ول عديد) اى معدود فيه رد على من شنع على احد من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين (وبعد) هو من الغايات ولها احوال ثلث لانها امان يذكر معها المضاف اليه اولا وعلى الثانى فاما ان يكون نسيا منسيا اومنويا فعلى الاولين معربة وعلى الثالث مبنية على الضم (فهذه) الفاء اما على توهم اما او على تقديرها فى نظم الكلام المشار اليه بهذه المعانى المخصوصة الذهنية اوالالفاظ الذهنية المخصوصة التى اريد كتابتها نزلت تلك المعانى اوالالفاظ الذهنية منزلة المشخص المشاهد المحسوس فاستعملت كلمة هذه الموضوعة لكل مشار اليه محسوس فيها (كواشف) فى الاصل جمع كاشفة اى مزيلة ثم جعل علما لهذه الرسالة (مختصة) اعلم ان الاصل فى لفظ التخصيص والخصوص وسائر ما يشتق من الخصوص اذا لاشتقاق من المصدر المجرد ان يستعمل بادخال الباء على المقصور عليه اعنى ماله الخاصة فيقال خص المال بزيد اى المال له لا لغيره وادخال الباء على المقصور عليه هو المراد هنا لكن الشائع فى الاستعمال ادخالها على المقصور اى الخاصة كما فى قوله تعالى (يختص برحمته من يشاء) اى يميز وينفرد من يشاء عن غيرهم برحمته وهذا اما بناء على تضمين معنى التمييز والانفراد اوعلى جعل التخصيص مجازا

عن التمييز مشهورا فى العرف (بكشف) اى بازالة تلك الكواشف
ال(قناع) بكسر القاف هو ماتقنع وتستر به المرءة رأسها عند ارادتها
الخروج عن البيت عن (اقيسة) فن (الميزان) كأن كل واحدة
من مسائل هذه الرسالة المسمات بكواشف كاشفات ومزيلات
لعوا نص وستائر قياسات علم المنطق (جعلناها) اى تلك الكواشف
(مرغبا) على مفعل بفتح الميم والغين المعجمة اسم مكان من الباب
الرابع اى محل رغبة وارادة (لنافع ادعية الاخوان) المحصلين
(وجعلنا الله واياهم) اى هؤلاء الاخوان المحصلين بل كافة
المؤمنين (فى الدارين) اى الدنيا والاخرة (مصونا) ومحفوظا
(عن الاحزان) جمع حزن (وتوكلنا على ربنا الرحمن المستعان)
اى ربنا الذى يطلب منه العون (فالقياس قول) اى مركب
وهو اعم من المؤلف اذقد اعتبر فى المؤلف المناسبة بين اجزائه لانه
مأخوذ من الالفة اى الانس فذكر (مؤلف) بعد القول من قبيل
ذكر الخاص بعد العام وهو متعارف فى التصديقات فالقول يشمل
المركبات التامة وغيرها جميعا وبقولنا (من قضايا) خرج ماليس
كذلك كالمركبات الغير التامة والقضية الواحدة المستلزمة
لعكس مستويها اوعكس نقيضها نحو كل انسان حيوان كان
عكس نقيضه عند القدماء كل ماليس بحيوان ليس بانسان اما خروج
البسيطة فظاهر واما خروج المركبة فلان المتبادر من القضايا
القضايا الصريحة والجزء الثانى من المركب ظاهر انه ليس بقضايا
اولان المتبادر من القضايا فى عرف الميزانيين قضايا متعددة والمركبة
لايقال لها قضايا اوقضيتان حتى يقيد بمتعددة او بمتعددتين بل يقال
انها قضية واحدة مركبة من القضايا اوالقضيتين فالمراد
من القضايا مافوق قضية واحدة ليتناول القياس البسيط المؤلف
من قضيتين والمركب من قضايا فوق اثنين وبقولنا (يلزمه)

خرج الاستقراء الغير التام واما التام فداخل فى القياس وايضا
خرج التمثيل اذلا يلزم منهما شئ نعم يحصل منهما الظن
بشئ وبقولنا (لذاته) خرج مايلزم منه قول آخر بواسطة مقدمة
غريبة اما اجنبية اى غير لازمة من المقدمات كما فى قياس المساوات
وهو مايتركب من قضيتين متعلق محمول اوليهما يكون موضوع
الاخرى كقولنا (ا) مساو (ب) و(ب) مساو (ج) فانهما يستلزمان
ان (ا) مساو (ج) لكن لا لذاتيهما بل بواسطة مقدمة
اجنبية وهى ان كل مساو المساوى مساو له فانه لو لم
يصدق مثل هذه المقدمة لم يصدق القول الاخر كما فى قولنا
(ا) نصف (ب) و(ب) نصف (ج) فانه لا يلزم (ا) نصف
(ج) اذ لا يصدق ان نصف النصف نصف واما غير
اجنبية اى تكون لازمة من المقدمات كما فى قولنا جزء الجوهر
يوجب ارتفاعه ارتفاع الجوهر وكل ماليس بجوهر لايوجب
ارتفاعه ارتفاع الجوهر فانه يلزم منهما ان جزء الجوهر جوهر
لكن بواسطة عكس نقيض المقدمة الثانية وهو قولنا كل
مايوجب ارتفاعه ارتفاع الجوهر فهو جوهر مع انه ليس بقياس
بالنسبة الى هذه القضية اللازمة وفسر المقدمة الغريبة بمايكون
حدودها مغايرة لحدود مقدمات القياس حتى تدخل فيه القياسات
المبينة بطريق العكس المستوى ويخرج المبين بطريق عكس
النقيض وسبب ذلك انهم اعتقدوا وجوب تكرر الحد الاوسط
وهو حاصل فى المبين بالعكس المستوى دون عكس النقيض ودون
قياس المساوات وهذا الوجوب مما لايقتضيه تعريف القياس
وقولنا (قول آخر) فباعتبار حصوله من القياس يسمى نتيجة
وباعتبار استحصاله منه مطلوبا (فان كان) القول الآخر الذى
هو النتيجة (مذكورا فيه) اى فى القياس (بمادته) اى طرفيه

عن التميز مشهورا فى العرف (بكشف) اى بازالة تلك الكواشف
ال(قناع) بكسر القاف هو ماتقنع وتستر به المرءة رأسها عند ارادتها
الخروج عن البيت عن (اقيسة) فن (الميزان) كأن كل واحدة
من مسائل هذه الرسالة المسمات بكواشف كاشفات ومزيلات
لعوائص وستائر قياسات علم المنطق (جعلناها) اى تلك الكواشف
(مرغبا) على مفعل بفتح الميم والغين المعجمة اسم مكان من الباب
الرابع اى محل رغبة وارادة (لنافع ادعية الاخوان) المحصلين
(وجعلنا الله واياهم) اى هئولاء الاخوان المحصلين بل كافة
المؤمنين (فى الدارين) اى الدنيا والاخرة (مصونا) ومحفوظا
(عن الاحزان) جمع حزن (وتوكلنا على ربنا الرحمن المستعان)
اى ربنا الذى يطلب منه العون (فالقياس قول) اى مركب
وهو اعم من المؤلف اذقد اعتبر فى المؤلف المناسبة بين اجزائه لانه
مأخوذ من الالفة اى الانس فذكر (مؤلف) بعد القول من قبيل
ذكر الخاص بعد العام وهو متعارف فى التصديقات فالقول يشمل
المركبات التامة وغيرها جميعا وبقولنا (من قضايا) خرج ماليس
كذلك كالمركبات الغير التامة والقضية الواحدة المستلزمة
لعكس مستويها اوعكس نقيضها نحو كل انسان حيوان كان
عكس نقيضه عند القدماء كل ماليس بحيوان ليس بانسان اما خروج
البسيطة فظاهر واما خروج المركبة فلان المتبادر من القضايا
القضايا الصريحة والجزء الثانى من المركب ظاهر انه ليس بقضايا
اولان المتبادر من القضايا فى عرف الميزانيين قضايا متعددة والمركبة
لايقال لها قضايا اوقضيتان حتى يقيد بمتعددة او بمتعددتين بل يقال
انها قضية واحدة مركبة من القضايا اوالقضيتين فالمراد
من القضايا مافوق قضية واحدة ليتناول القياس البسيط المؤلف
من قضيتين والمركب من قضايا فوق اثنين وبقولنا (يلزمه)

خرج الاستقراء الغير التام واما التام فداخل فى القياس وايضا
خرج التمثيل اذلا يلزم منهما شئ نعم يحصل منهما الظن
بشئ وبقولنا (لذاته) خرج مايلزم منه قول آخر بواسطة مقدمة
غريبة اما اجنبية اى غير لازمة من المقدمات كما فى قياس المساوات
وهو مايتركب من قضيتين متعلق محمول اوليهما يكون موضوع
الاخرى كقولنا (ا) مساو (لب) و(ب) مساو (لج) فانهما يستلزمان
ان (ا) مساو (لج) لكن لا لذاتيهما بل بواسطة مقدمة
اجنبية وهى ان كل مساو المساوى مساو له فانه اولم
يصدق مثل هذه المقدمة لم يصدق القول الاخر كما فى قولنا
(ا) نصف (اب) و(ب) نصف (لج) فانه لا يلزم (ا) نصف
(لج) اذلا يصدق ان نصف النصف نصف واما غير
اجنبية اى تكون لازمة من المقدمات كما فى قولنا جزء الجوهر
يوجب ارتفاعه ارتفاع الجوهر وكل ماليس بجوهر لايوجب
ارتفاعه ارتفاع الجوهر فانه يلزم منهما ان جزء الجوهر جوهر
لكن بواسطة عكس نقيض المقدمة الثانية وهو قولنا كل
مايوجب ارتفاعه ارتفاع الجوهر فهو جوهر مع انه ليس بقياس
بالنسبة لى هذه القضية اللازمة وفسر المقدمة الغريبة بمايكون
حدودها مغايرة لحدود مقدمات القياس حتى تدخل فيه القياسات
المبينة بطريق العكس المستوى ويخرج المبين بطريق عكس
النقيض وسبب ذلك انهم اعتقدوا وجوب تكرر الحد الاوسط
وهو حاصل فى المبين بالعكس المستوى دون عكس النقيض ودون
قياس المساوات وهذا الوجوب مما لايقتضيه تعريف القياس
وقولنا (قول آخر) فباعتبار حصوله من القياس يسمى نتيجة
وباعتبار استحصاله منه مطلوبا (فان كان) القول الآخر الذى
هو النتيجة (مذكورا فيه) اى فى القياس (بمادته) اى طرفيه

المحكوم عليه وبه (وهيئه) اى الترتيب الواقع بين طرفيه (فاستثنائى) لاشتماله على كلمة الاستثناء اعنى لكن سواء تحقق فى ضمن ايجاب النتيجة او سلبها فانه قد يكون المذكور فى الاستثنائى نقيض النتيجة كقولنا ان كان هذا انسانا كان حيوانا لكنه ليس بحيوان ينتج انه ليس بانسان والمذكور فى القياس نقيضها وهو هذا انسان وقد يكون المذكور فيه عين النتيجة كقولك فى المثال المذكور لكنه انسان ينتج انه حيوان (والا) اى وان لم يكن القول الاخر مذكورا فى القياس بمادته وهيئته وذلك بان يكون مذكورا بمادته لا بهيئته اذ لا يعقل وجود الهيئة بدون المادة (فاقترانى) لاقتران حدود المطلوب فيه وهى الاصغر والاكبر والاوسط (وسيأتى) ان شاء الله تعالى تفصيل (كل) من الاستثنائى والاقترانى (فى محله) ولما كانت الصناعات الخمس بمنزلة المعروض للاقيسة والاشكال رأينا تقديمها اولى فقدمناه فقلنا (القياس باعتبار المادة) وهى التى يكون الشئ معها بالقوة (قسمان اما) قياس (برهانى) والقياس البرهانى هو الذى يكون مقدماته يقينية (او) قياس (غير برهانى) وهو ما يكون مقدماته غير يقينيات (فاعلم ان القياس كما ينقسم باعتبار الهيئة والصورة الى الاستثنائى والاقترانى باقسامهما كما سنبينه فى محله ان شاء الله تعالى فكذلك ينقسم باعتبار المادة الى الصناعات الخمس اعنى البرهان والجدل والخطابة والشعر والمغالطة ويسمى السفسطة ايضا لان مقدماته اما ان تفيد تصديقا او تأثيرا اخر غير التصديق اعنى التخييل الثانى الشعر والاول اما ان تفيد ظنا او جزما فالاول الخطابة والثانى ان افاد جزما يقينيا فهو البرهان والا فان اعتبر فيه عموم الاعتراف من العامة او التسليم من الخصم فهو الجدل والا فالمغالطة ولا يذهب عليك ان المغالطة ان استعملت فى مقابلة الحكيم سميت سفسطة وان استعملت فى مقابلة غيره سميت مشاغبة وايضا لا يخفى عليك

انه اعتبر فى البرهان كون جميع مقدماته يقينية بخلاف غيره من الاقسام كما اشير اليه فيما تقدم مثلا يكفى فى كون القياس مغالطة ان تكون احدى مقدمتيه وهمية وان كانت الاخرى يقينية نعم يجب ان لا يكون فى مقدمات اليقينية ما هو اخس منها كالشعريات والا لحق بالاخس فالمؤلف من مقدمة مشهورة واخرى متخيلة لا يسمى جدلا بل شعرا فاحفظه (فالاول) اى القياس البرهانى (متألف من المقدمات (اليقينيات اليقين) الحاصل فى ضمن اليقينيات (هو التصديق الجازم المطابق الثابت الذى لا يمكن للحاكم ان يحكم بخلافه) فباعتبار التصديق لم يشمل الشك والوهم والتخييل وسائر التصورات وقيد الجزم اخرج الظن والمطابقة الجهل المركب والثابت التقليد (ثم المقدمات اليقينيات اما بديهيات او نظريات صرفة منتهية الى البديهيات لاستحالة الدور والتسلسل (فامهات اليقينيات هى البديهيات) كقولنا النار محرقة فالنظريات شعبة من شعبها ومتفرعة عليها (وهى) اى البديهيات (ستة اقسام) بحكم التتبع ووجه الضبط ان القضايا البديهية اما ان يكون تصور طرفيها مع النسبة كافيا فى الحكم والجزم اولا يكون (فالاول هو الاوليات والثانى اما ان يتوقف على واسطة غير الحس الظاهر او الباطن اولا (الثانى هو المشاهدات وتنقسم الى مشاهدات بالحس الظاهر وتسمى حسيات والى مشاهدات بالحس الباطن وتسمى وجدانيات والاول اما ان يكون تلك الواسطة بحيث لا تغيب عن الذهن عند حضور الاطراف اولا يكون كذلك والاول هو الفطريات ويسمى قضايا قياساتها معها والثانى اما ان يستعمل فيه الحدس وهو الانتقال الدفعى من المبادى الى المطلوب اولا يستعمل فالاول هو الحدسيات والثانى ان كان الحكم فيه حاصلا باخبار جماعة يمتنع عند العقل تواطئهم على الكذب وهو المتواترات وان لم يكن كذلك بل كان

حاصلا بكثرة التجارب فهو التجربيات وقد علم بوجه حصر الاوليات
في الاقسام الستة حد كل واحد من تلك الاقسام (القسم الاول
من تلك الاقسام (اوليات) وهي قضايا يحكم بها العقل بمجرد تصور
طرفيها (كقولنا الكل اعظم من الجزء) وكقولهم النفي والاثبات
لايجتمعان ولايرتفعان والجسم الواحد في آن واحد لايكون في مكانين
فان كانت الاطراف جلية التصور والارتباط فالحكم واضح مطلقا والا
فهو واضح ان كانت الاطراف والارتباط جلية عنده غير واضح لغيره
وقد يتوقف العقل في الحكم الاولي بعد تصور الاطراف وذلك اما النقصان
الغريزة كالصبيان والبله واما لتدنيس الفطرة بالعقائد المضادة للاوليات
كما لبعض العوام والجهال (و) القسم الثاني منها (مشاهدات) وهي
قضايا يحكم بها القوى الظاهرة او الباطنة كالحكم بان الشمس
مضيئة وان لنا خوفا وغضبا وتسمى الاولى حسيات والثانية
وجدانيات فالاحكام الحسية كلها جزئية فان الحس لايفيد الا ان هذه
النار حارة واما الحكم بان كل نار حارة فحكم عقلي استفاده العقل
من الاحساس بجزئيات ذلك الحكم والوقوف على علله وبهذا
يظهر ان الحاكم بالمشاهدات مركب من الحس والعقل لا الحس
وحدها كما سامح به العلامة الرازي رحمه الله (و) القسم الثالث منها
(مجربات) وهي قضايا يحكم بها بمشاهدات متكررة مفيدة لليقين
بواسطة قياس خفي وهو ان يعلم ان الوقوع المتكرر على نهج واحد
لابد له من سبب وان لم يعرف ماهية ذلك السبب وكلما علم وجود
السبب علم وجود المسبب قطعا ويتميز عن الاستقراء بان الاستقراء لايقارنه
هذا القياس الخفي وذلك كالحكم بان السقمونيا مسهل للصفراء (و) القسم
الرابع منها (حدسيات وهو) الضمير راجع الى المفرد الذي في ضمن
الجمع (سرعة الانتقال) اي دفعي الانتقال (من المبادي الى المطالب)
كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس (ويقابله) اي يقابل الحدس

(الفكر) اذ هو حركة الذهن نحو المبادي ورجوعها عنه الى المطالب
فلابد فيه من حركتين بخلاف الحدس اذ لاحركة فيه اصلا والانتقال
فيه ليس بحركة فان الحركة تدريجية الوجود والانتقال فيه آني الوجود
وحقيقته ان تسنح المبادي المرتبة في الذهن فيحصل المطلوب فيه
وانت خبير بان المجربات والحدسيات لاتكون حجة على الغير
الجواز ان لايحصل له الحدس والتجربة المفيدان للعلم بهما (و)
القسم الخامس منها (متواترات وهي قضايا يحكم بها لكثرة
الشهادات بعد امكان المحكوم به والوثوق بعدم اتفاق الشاهدين
على الكذب) كالحكم بوجود مكة وطيبة (ويشترط الاستناد
الى الحس) حتى لايعتبر التواتر الا فيما يستند الى المشاهدات
واما العدد الذي لايحصل التواتر باقل منه فالضابط فيه حصول
اليقين في الحكم وزوال الاحتمال (و) القسم السادس منها
(قضايا قياساتها معها) وهي التي يحكم فيها بواسطة لاتغيب
عن الذهن عند تصور حدودها كالحكم بان هذه الاربعة زوج
فان من تصور الاربعة والزوج تصور الانقسام بمتساويين في الحال
ويترتب في ذهنه ان الاربعة منقسمة بمتساويين وكل منقسم
بمتساويين فهو زوج (فقد علم) مما تقدم (ان البرهان قياس مؤلف
من مقدمات يقينية لانتاج اليقين) سواء كانت تلك المقدمات
اليقينيات ضروريات او مكتسبات منها (لايخفى) عليك (انه) اي
اي البرهان (قسمان) لمي وإني (لان الحد الاوسط في البرهان
لابد ان يكون علة لنسبة الاكبر الى الاصغر في الذهن) اي علة
للتصديق بثبوت الاكبر للاصغر (فان كان) الحد الاوسط (علة لوجود)
تلك (النسبة في الخارج ايضا) اي كما كان الحد الاوسط علة للنسبة
في الذهن (يسمى برهانا لميا لانه يفيد اللمية في الذهن والخارج)
ومعنى افادة اللمية في الذهن افادة السبب في التصديق ومعنى افادة

اللمية فى الخارج افادة سبب الحكم فى الوجود الخارجى (كما يقال هذا متعفن الاخلاط وكل متعفن الاخلاط محموم فهذا محموم) فتعفن الاخلاط علة للنسبة فى الذهن والخارج جميعا (وان كان) الحد الاوسط (علة للنسبة) اى لنسبة الاكبر الى الاصغر (فى الذهن دون الخارج يسمى برهانا انيا لافادته انية النسبة فى الخارج دون لميتها) اى تحقق النسبة بين الاصغر والاكبر فى خارج الذهن دون لمية النسبة وعليتها فى الخارج (مثل هذا محموم وكل محموم متعفن الاخلاط فهذا متعفن الاخلاط) فالحمى وان كانت علة لثبوت تعفن الاخلاط فى الذهن الا انها ليست علة له فى الخارج بل الامر بالعكس (والثانى) اى القياس الغير البرهانى الذى مقدماته غير يقينية (ايضا ستة اقسام اما جدلى متألف من مشهورات وهى قضايا غير يقينية يعترف بها جميع الناس) لم نرد بالناس الاستغراق الحقيقى اذ لا قضية كذلك بل العرفى اى من فى عصر او اقليم او ناحية مثلا او صناعة او غير ذلك (وسبب شهرتها فيما بينهم اما اشتمالها على مصلحة عامة) كحسن الاحسان وقبح العدوان (واما ما فى طباعهم من الرقة) كقولنا مراعاة الضعفاء محمودة (واما ما فيهم من الحمية) كقولنا كشف العورة مذموم (واما انفعالاتهم من عاداتهم) كقبح ذبح الحيوانات عند اهل الهند وعدم قبحه عند غيرهم (او من شرايع وآداب) كالامور الشرعية وغيرها وربما تبلغ الشهرة بحيث يلتبس بالاوليات ويفرق بينهما بان الانسان لو فرض نفسه خالية عن جميع الامور المغايرة لعقله حكم بالاوليات دون المشهورات وهى قد تكون صادقة وقد تكون كاذبة بخلاف الاوليات ولكل قوم مشهورات بحسب عاداتهم وآدابهم ولكل قوم من اهل الصنائع مشهورات بحسب صنائعهم (او

متألف (من مسلمات وهى قضايا تسلم من الخصم ويبنى عليها الكلام لدفعه) سواء كانت مسلمة فيما بينهما خاصة او بين اهل العلم كتسليم الفقهاء مسائل اصول الفقه والقياس المؤلف من المشهورات والمسلمات يسمى جدلا والغرض منه الزام الخصم واقناع من هو قاصر عن ادراك مقدمات البرهان (واما خطابى متألف من مقبولات وهى قضايا يؤخذ ممن يعتقد فيه) اما لامر سماوى من المعجزات والكرامات واما لاختصاص بمزيد عقل ودين كاهل علم وزهد والمقبولات نافعة جدا فى تعظيم امر الله تعالى والشفقة على عباده تعالى (او متألف (من مظنونات وهى قضايا يحكم بها العقل حكما راجحا مع تجويز نقيضه) كقولنا فلان يطوف بالليل فهو سارق والقياس المركب من المقبولات والمظنونات يسمى خطابة والغرض منها ترغيب الناس فيما ينفعهم من امور معاشهم ومعادهم (واما شعرى متألف من مخيلات وهى قضايا لا تذعن بها النفس لكن تتأثر منها ترغيبا وترهيبا) كما اذا قيل الخمر ياقوتة سيالة تنبسط منها النفس وترغب شربها واذا قيل العسل مرة مهوعة انقبضت وتنفرت النفس عنه واذا قرن بها سجع او وزن كما هو المتعارف الآن ازداد تأثيرا والقياس المؤلف من المخيلات يسمى شعرا وصاحبه شاعرا والمقصود منه انفعال النفس بالترغيب والتنفير فالشاعر يورد المقدمات المخيلة على هيئة القياس المنتج للنتيجة لكنها غير مرادة بالذات بل بالتبع وانما المراد منه الترغيب والترهيب فهما بازاء النتيجة (واما سفسطى) منسوب الى السفسطة وهى مشتقة من سوف وهى الحكمة ومن اسطا وهو التلبيس ومعناه الحكمة المموهة (متألف من الوهميات وهى قضايا كاذبة يحكم بها الوهم فى امور غير محسوسة قياسا على المحسوس) كالحكم بان كل موجود فهو متحيز ووراء العالم فضاء لا يتناهى ولولا دفع

العقل والشرائع لكانت من الاوليات اى لولا تكذيبهما احكام الوهم لبقى التباسها بالاوليات ولم تكد ترى الالتباس مرتفعا ومن امارات يدرك بها كذب الوهم انه يساعد العقل فى المقدمات المنتجة لنقيض مايحكم بها كما يحكم الوهم بالخوف عن الموتى معا يوافق العقل فى ان الميت جاد والجماد لايخاف عنه المنتج لقولنا الميت لايخاف عنه فالقياس المؤلف منها يسمى سفسطة والفرض منه تغليط الخصم واسكاته واعظم فائدتها معرفتها للاحتراز عنها (اوالمشبهات بالقضايا الصادقات وهى القضايا الكاذبة الشبيهة بـ) القضايا (الصادقات الاوليات اوبالمشهورات لاشتباه لفظى اومعنوى) نحو الانسان حيوان والحيوان جنس ينتج الانسان جنس وانت خبير بان ماذكره المتأخرون فى الصناعات الخمس اختصارمخل قد اجاوه مع كونه من المهمات وطولوا فى اقترانيات الشرطيات ولوازم الشرطيات مع قلة الجدوى (و) لما كان المقام غير مفتقر الى ذكر المغالطة اصالة اذ الغرض تبيين مواد الاقيسة الصحيحة المستعملة فى العلوم لاغير لاتمس الحاجة ذكر المغالطة استقلالا بل استطرادا فنقول (المغالطة قياس فاسد) اما من جهة (الصورة او) من جهة (المادة او) من جهتيهما (معا) امامن جهة الصورة فبان لايكون على هيئة منتجة لاختلال شرط الانتاج بحسب الكمية اوالكيفية اوالجهة كما اذا كان كبرى الشكل الاول جزئية اوصغراه سالبة اوممكنة وامامن جهة المادة فبان يكون المطلوب وبعض مقدماته شيئا واحدا وهى المصادرة على المطلوب وهى جعل المطلوب مقدمة فى القياس كقولنا كل انسان بشروكل بشر ضاحك فكل انسان ضاحك فلا نطيل الكلام فارجع الى كتب الاعلام (ثم) اى بعد ما بينا ان القياس باعتبار المادة قسمان برهانى وغير برهانى

كما سبق فلنبين انه باعتبار الهيئة ايضا قسمان فنقول (هو) اى القياس (باعتبار الهيئة) اى الترتيب الواقع بين طرفيه سواء تحقق فى ضمن الايجاب اوالسلب كما سبق (قسمان استثنائى واقترانى) وقداشير اليهما فيما مضى (فالاقترانى ايضا قسمان احدهما (حملى و) الاخر (شرطى لانه) اى القياس الاقترانى (ان كان مركبا من الحمليات) المحضة (فحملى) اى فهو قياس حملى كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث (والا) اى وان لم يكن مركبا من الحمليات المحضة (فشرطى) اى فهو قياس شرطى (سواء تركب) ذلك القياس الاقترانى (من الشرطيات المحضة) الخالصة كقولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالعالم مضئ ينتج كلما كانت الشمس طالعة فالعالم مضئ (او) تركب القياس الاقترانى (من الحملية والشرطية) نحو كلما كان هذا اسدا كان حيوانا وكل حيوان جسم ينتج كلما كان هذا اسدا كان جسما (هذا ذكره) اى ذكر القياس الاقترانى المركب من الشرطيات المحضة اوالمركبة منها ومن الحملية (اجمالا وسيأتى) ان شاء الله تعالى (ذكره تفصيلا) وتقديم مبحث الاقترانى الحملى لكونه ابسط من الشرطى الاقترانى (فاما كشف الحملى) اى ازالة الغطاء عن القياس (الاقترانى) المركب من الحمليات (فهو) الكشف ثابت لـ(ان موضوع المطلوب) اى النتيجة (منه) اى من القياس الاقترانى الحملى (يسمى) حدا (اصغر) لانه يكون فى الاغلب اخص والاخص اقل افرادا فيكون اصغر وتقييد اخصية موضوع المطلوب بالاغلب ليس على اطلاقه لان الموضوع فى السالبة الكلية مباين للمحمول وفى الموجبة والسالبة الجزئيتين قديكون اعم منه بل المراد منه فى اغلب اشرف المطالب اعنى الموجبة الكلية (ومحموله) اى محمول المطلوب من الاقترانى

المحمول يسمى حدا (اكبر) لانه لما كان اعم فهو اكثر افرادا والمكرر اى الحد المشترك (بين الاصغر والاكبر) يسمى حدا (اوسط) لكونه واسطة يتوسل به الى نسبة احد الطرفين للآخر او متوسطا فى الذكر والتعقل كما فى الشكل الاول الذى يرد جميع الاشكال اليه (والمقدمة التى فيها الاصغر) تسمى (الصغرى) لانها ذات الاصغر ومتنا ولة عليه فهو تسمية بوصف جزئه (والتى فيها الاكبر الكبرى) لانها ذات الاكبر ومشتملة عليه (واقتران الصغرى بالكبرى) بحسب الايجاب والسلب والجزئية والكلية (يسمى قرينة وضربا والهيئة الحاصلة من وضع الحد الاوسط عند الحدين الآخرين) بحسب حمله عليهما او وضعه لهما او حمله على احدهما ووضعه للآخر (تسمى شكلا) اذا خبرت بما ذكرنا خبرا وعلمت به كنهها (ف) نقول (الاشكال اربعة لان الوسط) وهو ما يقترن بقولنا لانه حين يقال لانه كذا كالمتغير فى قولنا العالم حادث لانه متغير وكل متغير حادث (اما محمول الصغرى وموضوع الكبرى فهو الشكل الاول) سمى اولا لان انتاجه بديهى وانتاج البواقى نظرى يرجع اليه فيكون اسبق واقدم فى العلم (او محمولهما ف) هو الشكل (الثانى) لاشتراكه مع الاول فى اشرف المقدمتين اعنى الصغرى لايجابها دائما بخلاف الكبرى فانها قد تكون سالبة (او موضوعهما ف) هو الشكل (الثالث) لاشتراكه مع الاول فى اخس المقدمتين وهى الكبرى (او موضوع الصغرى ومحمول الكبرى ف) هو الشكل (الرابع) هذا فى غاية البعد عن الاول لمخالفته اياه فى المقدمتين (اعلم) ارشدك الله (انه) اعتبر (لانتاج الاشكال الاربعة شرائط) بحسب كيفية المقدمات وكميتها (فالشكل الاول شرط انتاجه) بحسب الكيفية (ايجاب الصغرى) لان الحكم فى الكبرى انما هو على ما ثبت له الاوسط فان كان الحكم فى الصغرى بسلب الاوسط عن الاصغر لم يدخل الاصغر تحت

ما ثبت له الاوسط فلم يتعد حكم الكبرى اليه كقولنا لاشىء من الانسان بفرس وكل فرس صهال (و) بحسب الكمية (كلية الكبرى) اذ لو كانت جزئية لم يلزم اندراج الاصغر تحت الاوسط لجواز ان يكون البعض المحكوم عليه بالاوسط غير البعض المحكوم عليه بالاكبر كقولهم كل انسان حيوان وبعض الحيوان فرس (وضروبه) اى وضروب الشكل الاول (المنتجة) باعتبار هذين الشرطين (اربعة) اذ الضروب الممكنة الانعقاد فى كل شكل ستة عشر فلابد وان تعرف ان القضية منحصرة فى الشخصية والمحصورة والمهملة لكن الشخصية منزلة منزلة الكلية لانتاجها فى كبرى الشكل الاول فاذا قلنا هذا زيد وزيد انسان ينتج بالضرورة هذا انسان والمهملة فى قوة الجزئية فالقضية المعتبرة ليست الا المحصورة وهى اربعة الكليتان والجزئيتان وهى معتبرة فى الصغرى والكبرى واذا قرنت احدى الصغريات الاربع باحدى الكبريات الاربع يحصل منه ستة عشر ضربا لكن اشتراط الامر الاول اسقط ثمانية اضرب الصغريان السالبتان مع الكبريات الاربع والامر الثانى اسقط اربعة اضرب الصغريان الموجبتان مع الجزئيتين فلم يبق الا اربعة اضرب الضرب (الاول) من الشكل الاول (موجبتان كليتان ينتج موجبة كلية) كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث الضرب (الثانى) من الشكل الاول (كليتان والصغرى موجبة) والكبرى سالبة ينتج (سالبة كلية) كقولنا كل جسم مؤلف ولاشىء من المؤلف بقديم فلاشىء من الجسم بقديم الضرب (الثالث) من الشكل الاول (موجبتان والصغرى جزئية ينتج موجبة جزئية) كقولنا بعض الجسم مؤلف وكل مؤلف حادث فبعض الجسم حادث الضرب (الرابع) من الشكل الاول (موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية) كقولنا بعض الجسم مؤلف ولاشىء من المؤلف بقديم فبعض الجسم ليس بقديم

ونتائج هذه الضروب من حيث انها نتائج بينة غير مفتقرة الى برهان (والشكل الثانى شرط انتاجه) بحسب الكيفية (اختلاف مقدمتيه بالايجاب والسلب و) الكم (كلية الكبرى) اذ لو اتفقتا فى الايجاب والسلب اوكانت الكبرى جزئية لزم الاختلاف الموجب لعدم الانتاج وذلك الاختلاف موجب صدق القياس الوارد على صورة تارة مع ايجاب النتيجة واخرى مع سلبها وهو يدل على ان النتيجة ليست لازمة لذاتها لاستحالة اختلاف مقتضى الذات (امابيان الاختلاف عند اتفاق المقدمتين ايجابا فكقولنا كل انسان حيوان وكل ناطق اوكل فرس حيوان وسلبا كقولنا لاشئ من الانسان بحجر ولاشئ من الفرس اولا شئ من الناطق بحجر (واما عند جزئية الكبرى ففى موجبتها كقولنا لاشئ من الانسان بفرس وبعض الحيوان اوبعض الصاهل فرس وفى سالبتها كقولنا كل انسان حيوان وبعض الشجر اوبعض الحجر ليس بحيوان (وضروبه) اى ضروب الشكل الثانى (المنتجة) بحسب مقتضى الشرطين ايضا (اربعة) لانه يسقط باعتبار الشرط الاول ثمانية اضرب السالبتان والموجبتان الكليتان والجزئيتان والمختلفتان وباعتبار الشرط الثانى اربعة اخرى الكبرى الجزئية الموجبة مع السالبتين والجزئية السالبة مع الموجبتين فبقيت الضروب الناتجة اربعة الضرب (الاول من الشكل (الثانى كليتان والصغرى موجبة) والكبرى سالبة (ينتج سالبة كلية كقولنا كل انسان حيوان ولا شئ من الجماد بحيوان فلا شئ من الانسان بجماد) بيانه (بالخلف وهو ضم نقيض النتيجة) النتيجة سالبة كلية ونقيضها موجبة جزئية (الى الكبرى) السالبة الكليه (لينتج نقيض الصغرى) الصغرى موجبة كلية ونقيضها سالبة جزئية وقد علمت مما قرر ان الخلف فى الشكل الثانى هو ان تأخذ نقيض النتيجة وتجعل صغرى لان نتائج هذا الشكل

سالبة فنقيضها موجبة والموجبة تصلح لصغروية الشكل الاول وتجعل كبرى القياس كبرى لانها لكليتها تصلح لكبروية الشكل الاول فينتظم منهما قياس من الشكل الاول منتج لما يناقض الصغرى هكذا بعض الانسان جماد ولا شئ من الجماد بحيوان فينتج بعض الانسان ليس بحيوان وهذا الخلف لايلزم من الصورة لانها بديهية الانتاج فيكون ذلك الخلف من نقيض النتيجة فيكون النقيض محالا فالنتيجة حقة (وبانعكاس الكبرى ليرتد الى الشكل الاول فينتج النتيجة المذكورة) كقولنا كل انسان حيوان ولاشئ من الحيوان بجماد فينتج لاشئ من الانسان بجماد (و) الضرب (الثانى من) الشكل (الثانى كليتان والصغرى سالبة) والكبرى موجبة (ينتج سالبة كلية كقولنا لاشئ من الجماد بحيوان وكل انسان حيوان فينتج لاشئ من الجماد بانسان) بيانه (بالخلف و) هو ضم نقيض النتيجة الى الكبرى لينتج نقيض الصغرى (قدمر) بيانه (آنفا وبالعكس) لكن (لابعكس الكبرى لانها) لايجابها (لاتنعكس الاجزئية و) الجزئية (لاتنتج فى كبرى الشكل الاول) بل بعكس الصغرى وجعلها كبرى لكبرى القياس ثم عكس النتيجة هكذا كل انسان حيوان ولاشئ من الحيوان بجماد فينتج من ثانى الشكل الاول لاشئ من الانسان بجماد فتلك النتيجة تنعكس الى لاشئ من الجماد بانسان وهو المطلوب (و) الضرب (الثالث من) الشكل (الثانى موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض الانسان ناطق ولاشئ من الفرس بناطق فبعض الانسان ليس بفرس) بيانه (بالخلف) كما مر (والعكس) بان يعكس الكبرى ليرتد الى الشكل الاول وينتج النتيجة المذكورة كما سبق فى الضرب الاول (وبالافتراض) اعلم ان طريق الافتراض فى الضرب الثالث من الشكل الثانى (هو ان يفرض ذات موضوع الصغرى بشرا مثلا ويحمل

عليه وصفا موضوع الصغرى ومحمولها حملا كاذبا) هكذا كل بشر ناطق وكل بشر انسان (ثم يضم المقدمة الاولى الى الكبرى) ويقال كل بشر ناطق ولاشئ من الفرس بناطق ينتج من اول هذا الشكل لاشئ من البشر بفرس (ثم تعكس) المقدمة (الثانية) المفروضة الى قولنا بعض الانسان بشر (وتضم) تلك المقدمة الثانية المعكوسة (مع نتيجة القياس الاول ينتج من رابع) الشكل (الاول المطلوب) هكذا بعض الانسان بشر ولا شئ من البشر بفرس فينتج بعض الانسان ليس بفرس وهو المطلوب (و) الضرب (الرابع من) الشكل (الثانى سالبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض الحيوان ليس بانسان وكل ناطق انسان فبعض الحيوان ليس بناطق) لايمكن بيانه بالعكس لابعكس الكبرى لانها لكليتها تنعكس جزئية والجزئية لاتصلح لكبروية الشكل الاول ولابعكس الصغرى اذ السالبة الجزئية لاعكس لها لزوما وبتقدير انعكاسها بخصوص المادة لايقع فى كبرى الشكل الاول (فبيانه اما بالخلف) وهو ان تأخذ نقيض النتيجة وتجعل صغرى لان النتيجة هنا سالبة ونقيضها موجبة يصلح لصغروية الشكل الاول وتجعل كبرى القياس كبرى لانها لكليتها تصلح لكبروية الشكل الاول فينتظم منهما قياس من اول الشكل الاول ينتج ما يناقض الصغرى هكذا كل حيوان ناطق وكل ناطق انسان فكل حيوان انسان (واما بالافتراض) فحينئذ يحتاج الى وجود الموضوع ليصح فرضه شيئا معينا ويحمل عليه وصفا موضوع الصغرى ومحمولها بالايجاب فلايصح فى هذا الضرب الا اذا كانت السالبة الجزئية مركبة (اعلم ان مسلك الافتراض فى الضرب الرابع من الشكل الثانى هو ان يفرض ذات موضوع الصغرى الفرس مثلا و يقال كل فرس ليس بانسان وكل فرس حيوان ثم نضم المقدمة الاولى التى هى فى قوة السالبة الكلية الى الكبرى فيقال لاشئ

من الفرس بانسان وكل ناطق انسان فينتج من ثانى هذا الشكل لاشئ من الفرس بناطق ثم تعكس المقدمة الثانية الى قولنا بعض الحيوان فرس وتجعل تلك المقدمة المعكوسة صغرى لنتيجة القياس الاول لينتج من رابع الشكل الاول المطلوب هكذا بعض الحيوان فرس ولاشئ من الفرس بناطق ينتج بعض الحيوان ليس بناطق وهو المطلوب (ووجه ترتيب الضروب الاربعة ان الاولين ينتجان الكلى فقدما على الاخيرين ولاشتمال الاول والثالث على صغرى الشكل الاول قدما على الثانى والرابع (و الشكل الثالث شرط انتاجه بحسب الكيفية ايجاب الصغرى وبحسب الكمية كلية احدى المقدمتين) من الصغرى او الكبرى (واما كون ايجاب الصغرى شرطا فلانها لوكانت سالبة (فاما ان تكون الكبرى موجبة اوسالبة وايا ما كان يتحقق الاختلاف الموجب لعدم الانتاج (واما اذا كانت موجبة فكقولنا لا شئ من الناطق بصاهل وكل ناطق حيوان والحق التوافق وهو كل صاهل حيوان ولو بدلنا الكبرى بقولنا كل ناطق انسان كان الحق التباين وهو لاشئ من الصاهل بانسان (واما اذا كانت سالبة فكقولنا لاشئ من الانسان بفرس ولاشئ من الانسان بصاهل والحق الايجاب وهو كل فرس صاهل ولو بدلنا الكبرى بقولنا لاشئ من الانسان بجماد كان الحق السلب وهو لاشئ من الفرس بجماد (واما كون كلية احدى المقدمتين شرطا فلانهما لوكانتا جزئيتين يلزم الاختلاف فى النتيجة كقولنا بعض الحيوان انسان و بعض الحيوان ناطق كان الحق التوافق وهو كل انسان ناطق ولو بدلنا الكبرى بقولنا بعض الحيوان فرس فالحق التباين وهو لاشئ من الانسان بفرس (هذا على تقدير كون الكبرى موجبة جزئية (واما اذا كانت سالبة جزئية فكقولنا بعض الحيوان فرس و بعض الحيوان ليس بصاهل والحق

التوافق وهو كل فرس صاهل ولو بدلنا الكبرى بقولنا بعض الحيوان ليس بناطق كان الحق التباين وهو لاشئ من الفرس بناطق فاذا سقط عشرة اضرب من الضروب الستة عشر ثمانية من الشرط الاول وهى اى الثمانية الساقطة من الشرط الاول الصغرى السالبة الكلية مع الكبريات الاربع و الصغرى السالبة الجزئية مع الكبريات الاربع واثنان من الشرط الثانى وهما الضربان الحاصلان من موجبة جزئية صغرى مع الكبريين الجزئيتين (ف) بقى (الضروب المنتجة منه) اى من الشكل الثالث (ستة) الضرب (الاول من) الشكل (الثالث موجبتان كليتان ينتج موجبة جزئية كقولنا كل انسان حيوان وكل انسان ناطق فبعض الحيوان ناطق و) بيان (انتاجه بوجهين) احدهما (الخلف) وطريق الخلف فى هذا الشكل ان يجعل نقيض النتيجة لكليته كبرى لان الشكل الثالث لاينتج الا جزئية و نقيض الجزئية انما هو الكلية و يجعل صغرى القياس لكونها موجبة كلية صغرى لنقيض النتيجة فينتظم منهما قياس فى الشكل الاول ينتج لماينافى الكبرى فنقول لو لم يصدق بعض الحيوان ناطق لصدق نقيضه و هو لاشئ من الحيوان بناطق و نضم ذلك النقيض الى صغرى القياس هكذا كل انسان حيوان و لا شئ من الحيوان بناطق ينتج من الشكل الاول لاشئ من الانسان بناطق وهو مناف لكبرى القياس لانه نقيض لها لان نقيض الموجبة الكلية انما هى السالبة الجزئية لا السالبة الكلية (و) ثانيهما اى ثانى وجهى الانتاج (عكس الصغرى) ليرجع الى الشكل الاول و ينتج النتيجة المقصودة بعينها الضرب (الثانى من) الشكل (الثالث كليتان و الكبرى سالبة ينتج سالبة جزئية كقولنا كل فرس حيوان ولاشئ من الفرس بمفترس) اى صائد (فبعض الحيوان ليس بمفترس) بيانه (بعكس الصغرى) لينتج النتيجة المطلوبة (و بالخلف لينتج

ماينافى الكبرى) لا ماينافضها كما مر فى الضرب الاول بلا فرق وانت خبير بان هذين الضربين وان كانت مقدمتاهما كليتين لم ينتجا الكلية لجواز ان يكون الاصغر فيهما اعم من الاكبر وامتناع ايجاب الاخص لكل افراد الاعم اوسلبه عن تلك الافراد كقولنا كل انسان حيوان وكل انسان ناطق اولاشئ من الانسان بفرس فلاجل امتناع حمل الاخص على كل افراد الاعم لايقال كل حيوان ناطق فى نتيجة المثال الاول ولالاشئ من الحيوان بفرس فى نتيجة المثال الثانى واذا لم ينتجا الكلى لم ينتجه شئ من الضروب الاربعة الباقية لان الضرب الاول اخص الضروب المنتجة للايجاب (والضرب الثانى اخص الضروب المنتجة للسلب وعدم انتاج الاخص مستلزم لعدم انتاج الاعم الضرب (الثالث من) الشكل (الثالث موجبتان) الصغرى جزئية (والكبرى كلية ينتج موجبة جزئية كقولنا بعض الحيوان مفترس وكل حيوان متنفس فبعض المفترس متنفس) بيانه (بعكس الصغرى) ليرتد الى الشكل الاول فينتج المطلوب (و بالخلف) وهو ان يجعل نقيض النتيجة لكليته كبرى وصغرى القياس صغرى لينتج من الشكل الاول ماينافض الكبرى (و بالافتراض) وهو ان نفرض موضوع الصغرى الجزئية متحركا مثلا كل متحرك حيوان وكل متحرك مفترس ثم نضم المقدمة الاولى الى كبرى القياس لينتج من الشكل الاول كل متحرك متنفس هكذا كل متحرك حيوان و كل حيوان متنفس فكل متحرك متنفس ثم نجعل المقدمة الثانية صغرى لهذه النتيجة هكذا كل متحرك مفترس وكل متحرك متنفس ينتج من اول هذا الشكل بعض المفترس متنفس وهو المطلوب الضرب (الرابع من) الشكل (الثالث موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض الانسان حيوان ولاشئ من الانسان بفرس فبعض الحيوان ليس بفرس) بيانه (بالخلف و بعكس الصغرى والافتراض) كما سلف فى الضرب الثالث من هذا

الشكل رأسا برأس فلانعيده اذالاعادة ربمايورث الاملال فى الافادة الضرب (الخامس من) الشكل (الثالث موجبتان والصغرى كلية والكبرى جزئية (ينتج موجبة جزئية نحو كل فرس حيوان و بعض الفرس صاهل فبعض الحيوان صاهل بالخلف) لينتج من الشكل الاول ماينافض الكبرى (وبعكس الكبرى) وجعلها بعد العكس صغرى لان الكبرى جزئية لاتصلح لكبروية الشكل الاول وصغرى القياس كبرى لكونها كلية ينتج من الشكل الاول ماينعكس الى النتيجة المطلوبة (وبالافتراض) وهوفرض موضوع الكبرى مركوب عمرو نحو كل مركوب عمرو فرس وكل مركوب عمرو صاهل ثم نضم المقدمة الاولى بالصغروية الى صغرى القياس بعد جعلها كبرى هكذا كل مركوب عمرو فرس وكل فرس حيوان ينتج من اول الشكل الاول كل مركوب عمرو حيوان ثم نضم المقدمة الثانية بالصغروية الى هذه النتيجة مثل كل مركوب عمرو صاهل وكل مركوب عمروحيوان ينتج من اول هذا الشكل بعض الصاهل حيوان وينعكس الى قولنا بعض الحيوان صاهل وهو المطلوب الضرب (السادس من) الشكل (الثالث موجبة كلية صغرى وسالبة جزئية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا كل انسان ناطق وبعض الانسان ليس بصاهل فبعض الناطق ليس بصاهل) بيانه (بالخلف) ينتج من الشكل الاول ماينافض الكبرى (والافتراض) فى الكبرى ان كانت مركبة ليتحقق وجود الموضوع (ومسلك الافتراض هو فرض ذات موضوع الكبرى بشرا مثلا كل بشر انسان وكل بشر ليس بصاهل ثم تجعل المقدمة الاولى صغرى القياس وصغراه كبرى نحو كل بشر انسان وكل انسان ناطق ينتج من اول الاول كل بشر ناطق ثم يجعل كل بشر ليس بصاهل التى فى قوة السالبة الكلية كبرى والنتيجة صغرى نحو كل بشر ناطق ولاشئ من البشر

بصاهل ينتج من ثانى هذا الشكل بعض الناطق ليس بصاهل وهو المطلوب (لابعكس الصغرى) لان الجزئية لاتقع فى كبرى الشكل الاول (ولابعكس الكبرى) لانها لاتقبل العكس وبتقدير انعكاسها لاتصلح لصغروية الشكل الاول (الشكل الرابع شرط انتاجه) بحسب الكم والكيف احد الامرين (اما ايجاب المقدمتين مع كلية الصغرى واما اختلاف المقدمتين فى الكيف مع كلية احديهما) وذلك لانه لولا احدهما لزم اما كون المقدمتين سالبتين او موجبتين مع كون الصغرى جزئية او جزئيتين مختلفتين فى الكيف وعلى التقادير الثلث يحصل الاختلاف وهو دليل العقم اما على الاول فان الحق فى قولنا لاشئ من الحجر بانسان ولاشئ من الناطق بحجر هو الايجاب ولو قلنا لاشئ من الفرس بحجر كان الحق السلب (واما على الثانى فلانا اذا قلنا بعض الحيوان انسان وكل ناطق حيوان كان الحق الايجاب ولو قلنا كل فرس حيوان كان الحق السلب (واما على الثالث فلان الحق فى قولنا بعض الحيوان انسان وبعض الجسم ليس بحيوان كان الحق السلب (وضروبه المنتجة) بحسب هذا الاشتراط (ثمانية) لسقوط اربعة اضرب باعتبار عقم السالبتين ولسقوط ضربين باعتبار عقم الموجبتين مع جزئية الصغرى وآخرين بعقم المختلفتين الجزئيتين الضرب (الاول من) الشكل (الرابع موجبتان كليتان ينتج موجبة جزئية كقولنا كل انسان حيوان وكل ناطق انسان فبعض الحيوان ناطق) بيانه (بعكس ترتيب المقدمتين) وهو ان يجعل الصغرى كبرى والكبرى صغرى ليرتد الى الشكل الاول فينتج نتيجة منعكسة الى المطلوب هكذا كل ناطق انسان وكل انسان حيوان ينتج من الشكل الاول كل ناطق حيوان وهو ينعكس الى بعض الحيوان ناطق وهو المطلوب ولاينتج كليا لجواز ان يكون الاصغر اعم من الاكبر وامتناع حمل الاخص على كل افراد الاعم

كقولنا كل انسان حيوان وكل ناطق انسان مع ان الحق بعض الحيوان ناطق (وبالخلف) وهو ان يجعل نقيض النتيجة الكلية كبرى وصغرى القياس لايجابها صغرى فينتجان على هيئة الشكل الاول ويحصل نتيجة تنعكس الى ماينافى الكبرى (فنقول لو لم يصدق بعض الحيوان ناطق لصدق نقيضه وهو لاشئ من الحيوان بناطق ونجعله كبرى لصغرى القياس وهو كل انسان حيوان لينتج من الشكل الاول لاشئ من الانسان بناطق وهو ينعكس الى لاشئ من الناطق بانسان وهو ينافى كبرى القياس الضرب (الثانى من) الشكل (الرابع موجبتان والكبرى جزئية ينتج موجبة جزئية كقولنا كل فرس صهال وبعض الحيوان فرس فبعض الصهال حيوان بعكس الترتيب) كما سلف (وبالخلف) لكن طريق الخلف هنا ينتج نتيجة تنعكس الى مايناقض الكبرى هكذا كل فرس صهال ولاشئ من الصهال بحيوان فلاشئ من الفرس بحيوان (وبالافتراض) وهو ان يفرض ذات موضوع الكبرى مركوب زيد فكل مركوب زيد حيوان وكل مركوب زيد فرس فيضم كل مركوب زيد فرس بالكبروية الى صغرى القياس (ونقول كل فرس صهال وكل مركوب زيد فرس فينتج من اول هذا الشكل بعض الصهال مركوب زيد ثم نجعل تلك النتيجة صغرى لقولنا كل مركوب زيد صهال لينتج من ثالث الشكل الاول ماهو المراد هكذا بعض الصهال مركوب زيد وكل مركوب زيد حيوان فينتج بعض الصهال حيوان الضرب (الثالث من) الشكل (الرابع كليتان والصغرى سالبة) والكبرى موجبة (ينتج سالبة كلية كقولنا لاشئ من الفرس بانسان وكل صهال فرس فلاشئ من الانسان بصهال بعكس الترتيب) كما مضى (والخلف) وهو ان يجعل نقيض النتيجة لايجابه صغرى وكبرى القياس لكليته كبرى لينتجا من الشكل الاول نتيجة ينعكس الى ماينافض الصغرى

فنقول لو لم يصدق لاشئ من الانسان بصهال لصدق نقيضه وهو بعض الانسان صهال ويجعل ذلك النقيض صغرى لكبرى القياس وهى كل صهال فرس ينتج من الشكل الاول بعض الانسان فرس وهى ينعكس الى بعض الفرس انسان وكان الصغرى لاشئ من الفرس بانسان هذا خلف الضرب (الرابع من) الشكل (الرابع كليتان والصغرى موجبة) والكبرى سالبة (ينتج سالبة جزئية كقولنا كل انسان حيوان ولاشئ من الفرس بانسان فبعض الحيوان ليس بفرس) بيانه (بعكس المقدمتين) الصغرى والكبرى (ليرجع الى) الشكل (الاول لابعكس ترتيب المقدمتين) هكذا بعض الحيوان انسان ولاشئ من الانسان بفرس فبعض الحيوان ليس بفرس وهو المطلوب وبالخلف وهو بعين مامر فى الضرب الثالث الا ان النتيجة هنا تنعكس الى ماينافى الصغرى لا الى ماينافضها كما هناك ولاينتج هذا الضرب كليا لاحتمال عموم الاصغر كقولنا كل انسان حيوان ولاشئ من الفرس بانسان مع ان الصادق ليس بعض الحيوان بفرس الضرب (الخامس من) الشكل (الرابع موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض الفرس حيوان ولاشئ من الاسد بفرس فبعض الحيوان ليس باسد بعكس الصغرى والكبرى لا) بعكس (الترتيب) هكذا بعض الحيوان فرس ولاشئ من الفرس باسد فبعض الحيوان ليس باسد (وبالخلف) وهو جعل نقيض نتيجة القياس لايجابه صغرى وكبراه لكليتها كبرى لينتج ماينافض الصغرى كما مضى فى الرابع منه هكذا كل حيوان اسد ولاشئ من الاسد بفرس فلاشئ من الحيوان بفرس (وبالافتراض) وهو ان نفرض ذات موضوع الصغرى مركوب بكر مثلا فكل مركوب بكر فرس وكل مركوب بكر حيوان ثم نقول كل مركوب بكر فرس ولاشئ من الاسد بفرس فينتج من اول الشكل الثانى لاشئ من مركوب

بكر باسد فنجعل تلك النتيجة كبرى لقولنا كل مركوب بكر حيوان ينتج من ثانى الشكل الثالث النتيجة الجزئية المطلوبة هكذا كل مركوب بكر حيوان ولا شئ من مركوب بكر باسد فبعض الحيوان ليس باسد (تنبيه) خبر مبتداء محذوف اى هذا تنبيه هو لغة ايقاض النائم عن النوم وعرفا يستعمل فى موضعين احدهما ان يكون الحكم المذكور بعده بديهيا نحو الكل اعظم من الجزء والثانى ان يكون ذلك الحكم معلوما مما سبق وهنا الحكم معلوم مما سبق (الخلف هو) كما مر غير مرة (ضم نقيض النتيجة الى احدى المقدمتين لينتج ماينعكس الى نقيض الاخرى) وذلك فى الشكل الرابع انما يجرى فى الضرب الاول والثانى والثالث والرابع والخامس دون البواقى اما فى الضرب الاول والثانى من هذا الشكل المنتجين للايجاب فهو بجعل نقيض النتيجة لكونه كليا كبرى وصغرى القياس لايجابها صغرى فينتظمان على هيئة الشكل الاول كما فى الخلف المستعمل فى الشكل الثالث ويحصل نتيجة ينعكس الى ماينافى الكبرى واما فى الضرب الثالث والرابع والخامس منه المنتجات للسلب فهو بجعل نقيض النتيجة لايجابه صغرى وكبرى القياس لكليتها كبرى كما بينا فى الشكل الثانى لينتجا من الشكل الاول نتيجة تنعكس الى ماينافى الصغرى (والافتراض) عطف على الخلف (هو اخذ مقدمة من مقدمتى القياس وحمل وصفى موضوعها ومحمولها على ذات الموضوع فيحصل مقدمتان كليتان وان كانت مقدمة القياس جزئية) واعلم ان فى الافتراض قياسين ودعوى المنطقيين ان احدهما لابد ان يكون على نظم الشكل الاول والآخر على نظم ذلك الشكل المطلوب انتاجه ليست بصحيحة على الاطلاق لان الافتراض فى خامس الشكل الرابع ليس كذلك بل احد القياسين فيه من اول الثانى والآخر من ثانى الثالث وايضا الافتراض فى ثانى الرابع لايجب ان يقرر

كما قرروه فانه يمكن ان يبين بحيث يكون القياس الاول من الشكل الاول والثانى من الثالث على ان الاستنتاج من الاول والثالث اظهر وابين من الاستنتاج من الرابع والاول (ثم انك تراهم يفترضون فى باب العكوس فى الجزئيات والكليات ولايفترضون فى باب الاقيسة الا فى الجزئيات وهو ايضا ليس بمستقيم مطلقا بل الافتراض فى الشكل الثانى والثالث لايتم فى المقدمة الكلية لان احد قياسيه اما غير مشتمل على شرائط الانتاج او مترتب على هيئة الضرب المطلوب انتاجه (واما الافتراض فى الشكل الرابع فقد يتم فى المقدمة الكلية كما فى كبرى الضرب الاول وصغرى الضرب الرابع منه فاحفظه الضرب (السادس من) الشكل (الرابع سالبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض الاسود ليس بانسان وكل زنجى اسود فبعض الانسان ليس بزنجى بعكس الصغرى ليرتد الى رابع) الشكل (الثانى وينتج) النتيجة (المذكورة بعينها) هكذا بعض الانسان ليس باسود وكل زنجى اسود فبعض الانسان ليس بزنجى الضرب (السابع من) الشكل (الرابع موجبة كلية صغرى وسالبة جزئية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا كل حصان فرس وبعض الادهم ليس بحصان ينتج بعض الفرس ليس بادهم بعكس الكبرى ليرجع الى سادس) الشكل (الثالث وينتج) النتيجة (المطلوبة بعينها) هكذا كل حصان فرس وبعض الحصان ليس بادهم ينتج من سادس الثالث بعض الفرس ليس بادهم الضرب (الثامن من) الشكل (الرابع سالبة كلية صغرى وموجبة جزئية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا لاشئ من الناطق باكه وبعض الانسان ناطق فبعض الاكه ليس بانسان بعكس الترتيب ليرتد الى رابع) الشكل (الاول ثم عكس النتيجة) هكذا بعض الانسان ناطق ولاشئ من الناطق باكه فبعض الانسان ليس باكه وعكسها

بعض الانسان ليس بانسان وهو المطلوب (وما ذكرناه) من الضروب الثمانية المنتجة للرابع (مختار المتأخرين) من العقلاء (فمختار القدماء) منهم انه هو الضروب (الخمسة الاول) من الضروب (المنتجة) في هذا لشكل (فقط وعدوا) الضروب الثلثة (الباقية) مما خلا الخمسة (عقيمة) لتحقق الاختلاف فيها (اما في الضرب السادس من الرابع فلصدق قولنا بعض الحيوان ليس بانسان وكل فرس انسان فالحق السلب الكلى وهو قولنا لاشئ من الانسان بفرس ولو بدلنا الكبرى بقولنا كل ناطق حيوان لكان الحق الايجاب وهو قولنا كل انسان ناطق (واما الضرب السابع منه فلانه يصدق قولنا كل انسان ناطق وبعض الفرس ليس بانسان فالحق السلب الكلى وهو قولنا لاشئ من الناطق بفرس ولو بدلنا الكبرى بقولنا بعض الحيوان ليس بانسان لكان الحق الايجاب الكلى وهو قولنا كل ناطق حيوان (واما في الضرب الثامن منه فكقولنا لاشئ من الانسان بفرس وبعض الناطق انسان فالحق السلب الكلى وهو قولنا لاشئ من الفرس بناطق ولو بدلنا الكبرى بقولنا بعض الحيوان انسان لكان الحق الايجاب الكلى وهو قولنا كل فرس حيوان (خاتمة) بكسر التاء هو آخر الشئ وعاقبته اى هذه خاتمة الاشكال الاربعة وآخره بحسب القياس الاقترانى الحملى (ان انتاج هذه الضروب) الثلثة (الاخيرة موقوف على عكس السالبة الجزئية) كنفسها اعنى بعكس الصغرى في السادس والكبرى في السابع وبعكس النتيجة في الثامن وهن سوالب جزئيات (فان تم امر انعكاسها) اى انعكاس السالبة الجزئية في الخاصتين كما ذهب اليه المتأخرون (فلها) اى لتلك الضروب الثلثة الاخيرة (انتاج وان لم يتم) اى امر انعكاس السالبة الجزئية (مطلقا) لاموجهة ولاغير موجهة كما ذهب اليه

المتقدمون (فلا انتاج فيها) اى في تلك الضروب ثم تركنا شرائط الاشكال الاربعة بحسب الجهة حذرا عن الاطناب * فليطلب تفصيلها عن مطولات الفن ذووا الالباب * (واما كشف الشرطى) اى ازالة الغطاء عن القياس الاقترانى المركب من الشرطيات المحضة اومن الشرطيات المركبة من الحملية والشرطية (الموعود) فيما سلف (فهو) اى كشف الشرطى ثابت (ان القياس الاقترانى) المركب من الشرطيات سواء تركب من الشرطيات المحضة اوتركب من الشرطيات والحمليات اقسامه (خمسة) لانه اما ان يتركب من متصلتين اومنفصلتين او حملية ومتصلة اوحملية ومنفصلة او متصلة ومنفصلة القسم (الاول) من الاقترانيات الشرطية (ما يتركب من متصلتين كقولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالعالم مضئ) ينتج كلما كانت الشمس طالعة فالعالم مضئ (والشركة) بين المتصلتين (اما في جزء تام) من كل واحد منهما (وهو المقدم) بكماله (او التالى) بكماله (واما في جزء غير تام منهما) اى من المقدم والتالى (واما في جزء تام من احديهما وغير تام من الاخرى فهذه) اقسام (ثلثة لكن القريب) من الطبع (منها الاول) وهو ما يكون الشركة في جزء تام من المقدمتين (وينعقد فيه) اى في القسم الاول (الاشكال) الاربعة (لان الحد الاوسط) وهو المشترك بينهما (ان كان تاليا في الصغرى ومقدما في الكبرى فهو الشكل الاول) كقولنا كلما كان هذا عاجا فهو ابيض وكلما كان ابيض فهو مفرق للبصر ينتج كلما كان هذا عاجا فهو مفرق للبصر (وان كان تاليا فيهما) اى في الصغرى والكبرى (فهو) الشكل (الثانى) كقولنا كلما كان هذا الشئ السقمونيا فهو مسهل للصفراء وليس البتة اذا كان الشئ مضرا للبدن فهو مسهل للصفراء ينتج ليس البتة كلما كان هذا الشئ السقمونيا فهو مضر للبدن (وان كان مقدما فيهما فهو) الشكل (الثالث) كقولنا

كلما كان هذا ناطقا فهو انسان وكلما كان هذا ناطقا فهو زنجى ينتج قد يكون اذا كان هذا انسانا فهو زنجى (وان كان مقدما فى الصغرى وتاليا فى الكبرى فهو) الشكل (الرابع) كقولنا كلما كان الشئ ناطقا فهو حيوان وكلما كان الشئ انسانا فهو ناطق ينتج قد يكون اذا كان الشئ حيوانا فهو انسان وشرائط انتاج هذه الاشكال وعدد ضروبها والنتيجة فى الكمية والكيفية فى كل شكل كما فى الحمليات من غير فرق الا فى الشكل الرابع فان ضروبه هنا خمسة لان انتاج الضروب الثلثة الاخيرة بحسب تركيب السالبة وهو غير معتبر فى الشرطيات القسم (الثانى) من الاقترانيات الشرطية (ما يتركب من منفصلتين) كقولنا اما ان يكون العدد زوجا واما ان يكون فردا واما ان يكون الزوج زوج الزوج او يكون زوج الفرد ينتج اما ان يكون العدد زوج الزوج او يكون زوج الفرد او يكون فردا القسم (الثالث) من الاقيسة الشرطية (ما يتركب من حملية ومتصلة) نحو هذا انسان وكلما كان انسانا كان حيوانا ينتج هذا حيوان القسم (الرابع) من الاقترانيات الشرطية (ما يتركب من حملية ومنفصلة) مثل هذا عدد ودائما اما ان يكون العدد زوجا او يكون فردا فهذا اما ان يكون زوجا او فردا القسم (الخامس) من الاقترانيات الشرطية (ما يتركب من متصلة ومنفصلة) كقولنا كلما كان هذا ثلثة فهو عدد ودائما اما ان يكون العدد زوجا اوفردا ينتج كلما كان هذا ثلثة فاما ان يكون زوجا اوفردا وان انعقدت الاشكال الاربعة فى تلك الاقسام الخمسة المذكورة الان فى تفصيلها بحسب الشرائط والضروب والنتائج طول يمل السامعين فليطلب من مطولات المتأخرين * (واما كشف) القياس (الاستثنائى) الكشف وكذا الكاشفة مصدر من الباب الثانى بمعنى ازالة الغطاء عن الشئ كما مر غير مرة والمراد هنا ازالة الستر

عن القياس الاستثنائى ببيان اقسامه وشرائطه (فهو) اى كشف الغطاء عن القياس الاستثنائى ثابت له (ان القياس الاستثنائى هو الذى يكون النتيجة اونقيضها مذكورا فيه) اى فى القياس (بالفعل) كما بين فيما مضى (فالمذكور فيه) من النتيجة اونقيضها (اما مقدمة من مقدماته) وهو محال والا لزم اثبات الشئ بنفسه اونقيضه (اوجزء منها) اى من احدى مقدمتيه (ف) القياس (الاستثنائى يكون مركبا من مقدمتين احديهما شرطية) متصلة اومنفصلة (والاخرى احد جزئى الشرطية اونقيضه دالة على الوضع) اى على اثبات احد الجزئين منها (او) دالة على (الرفع) اى نفى احد الجزئين منها ليلزم وضع الجزء الاخر اورفعه كقولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة ينتج النهار موجود لكن النهار ليس بموجود ينتج ان الشمس ليست بطالعة وكقولنا دائما اما ان يكون هذا العدد زوجا اوفردا لكن هذا العدد زوج ينتج انه ليس بفرد لكنه ليس بزوج ينتج انه فرد (فان كانت) تلك الشرطية التى هى جزء القياس الاستثنائى (متصلة فينتج استثناء عين مقدمها عين التالى) والا لزم انفكاك اللازم عن الملزوم فيبطل اللزوم (واستثناء نقيض تاليها) ينتج (نقيض المقدم) والا لزم وجود الملزوم بدون اللازم فيبطل اللزوم ايضا (دون العكس فى شئ منهما) اى لاينتج استثناء عين التالى عين المقدم ولااستثناء نقيض المقدم نقيض التالى لجواز ان يكون التالى اعم من المقدم فلايلزم من وجود اللازم وجود الملزوم ولامن عدم الملزوم عدم اللازم (وان كانت) تلك الشرطية التى هى جزء القياس الاستثنائى (منفصلة فان كانت حقيقية فينتج استثناء عين اى جزء كان نقيض الاخر) لامتناع الجمع بينهما (واستثناء نقيض اى جزء كان) ينتج (عين الاخر) لامتناع الخلو بينهما (فيكون لها اربع نتائج) ثنتان باعتبار استثناء العين وثنتان باعتبار استثناء النقيض كقولنا

امان يكون هذا العدد زوجا اوفردا لكنه زوج فهو ليس بفرد لكنه فرد فهو ليس بزوج لكنه ليس بزوج فهو فرد لكنه ليس بفرد فهو زوج (وان كانت) تلك الشرطية (مانعة الجمع فاستثناء عين احد الجزئين ينتج نقيض الاخر فقط) لان وجود احد المعاندين صدقا يستلزم عدم الاخر (ولا ينتج استثناء نقيض احد الجزئين عين الاخر) لجواز ارتفاعهما معا فيكون لها نتيجتان بحسب استثناء العين كقولنا اما ان يكون هذا الشئ شجرا او حجرا لكنه شجر فليس بحجر لكنه حجر فليس بشجر (وان كانت تلك الشرطية (مانعة الخلو فاستثناء نقيض احد الجزئين ينتج عين الاخر) لان عدم احد المعاندين كذبا يستلزم وجود الاخر (ولا ينتج استثناء عين احد الجزئين نقيض الاخر) لامكان اجتماعهما فيكون لها ايضا نتيجتان بحسب استثناء النقيض كقولنا اما ان يكون هذا الشئ لا شجرا او لا حجرا لكنه ليس بلا شجر فهو لا حجر لكنه ليس بلا حجر فهو لا شجر (خاتمة) مر بيانها لغة (فى المتصلات ينتج الوضع الوضع والرفع الرفع وفى المنفصلات ينتج الوضع الرفع وبالعكس) يعتبر (فى انتاج هذا القياس شرائط) احديها (ان تكون الشرطية موجبة) فانها لو كانت سالبة لم ينتج شيئا لا الوضع ولا الرفع فان معنى الشرطية السالبة سلب اللزوم او العناد واذا لم يكن بين الامرين لزوم او عناد لم يلزم من وجود احدهما وعدمه وجود الاخر وعدمه (و) ثانيها (ان تكون الشرطية لزومية) ان كانت متصلة (او عنادية) ان كانت منفصلة لان العلم بصدق الاتفاقية موقوف على العلم بصدق احد طرفيها او كذبه فلو استفيد العلم بصدق احد الطرفين او بكذبه من الاتفاقية يلزم الدور (و) ثالثها (ان تكون الشرطية كلية) وقد عرفت معناها (او) يكون (الاستثناء كليا) اى متحققا فى جميع الازمان وعلى جميع الاوضاع التى لا ينافى وضع المقدم فانه لو انتفى الامران احتمل

ان يكون اللزوم او العناد فى بعض الاوضاع والاستثناء على وضع آخر فلا يلزم من اثبات احد جزئى الشرطية او نفيه ثبوت الآخر او انتفائه (ومما لابد ان يعلم ان ملحقات القياس اربعة الاول منها) اى من ملحقات القياس (القياس المركب وهو قياس مؤلف من مقدمات ينتج مقدمتان منها نتيجة وهى مع المقدمة الاخرى تنتجان نتيجة اخرى وهلم جرا الى ان يحصل المطلوب) هذا ثابت اذ القياس المنتج لمطلوب واحد يكون بحكم الاستقراء الصحيح مؤلفا من مقدمتين لا ازيد ولا انقص لكن ذلك القياس قد يفتقر مقدمتاه او احديهما الى كسب بقياس وكذلك الى ان ينتهى الكسب الى المبادى البديهية او المسلمة فيكون هناك قياسات مترتبة محصلة للقياس المنتج للمطلوب فلهذا سموه قياسا مركبا وعدوه من لواحق القياس (فاذا صرح بنتائج تلك القياسات سمى موصول النتائج) لوصول تلك النتائج بالمقدمات كقولنا العالم متغير وكل متغير محل الحوادث فالعالم محل الحوادث ثم العالم محل الحوادث وكل محل الحوادث حادث فالعالم حادث ثم العالم حادث وكل حادث له موجد ازلى فالعالم له موجد ازلى (واذا لم يصرح بها يسمى مفصول النتائج) لفصلها عن المقدمات فى الذكر وان كانت مرادة من جهة المعنى كقولنا كل انسان حيوان وكل حيوان جسم وكل جسم محدث وكل محدث له صانع قديم فكل انسان له صانع قديم (الثانى منها) اى من ملحقات القياس (قياس الخلف وهو قياس اثبت المطلوب بابطال نقيضه) سمى خلفا اى باطلا لا لانه باطل فى نفسه بل لانه ينتج الباطل على تقدير عدم حقية المطلوب (وهو مركب من قياسين) احدهما (اقترانى و) الاخر (استثنائى) ذا التقسيم على رأى الشيخ (فاما الاقترانى فمركب من متصلين) احديهما الملازمة بين المطلوب الموضوع على انه ليس بحق وبين نقيض

المطلوب وهذه الملازمة بينة بذاتها والاخرى الملازمة بين نقيض المطلوب على انه حق وبين امر محال وهذه الملازمة ربما يحتاج الى البيان (ف) هذا الاقترانى (ينتج متصلة) مركبة من المطلوب على انه ليس بحق ومن الامر المحال (واما الاستثنائى فمركب من متصلة) لزومية وهى نتيجة ذلك الاقترانى (ومن استثناء نقيض التالى) لينتج نقيض المقدم فيلزم تحقق المطلوب محصله لو لم يتحقق المطلوب لتحقق نقيضه ولو تحقق نقيضه لتحقق محال لكن المحال ليس بمتحقق فنقيض المطلوب ليس بمتحقق فالمطلوب متحقق (الثالث منها) اى من ملحقات القياس (الاستقراء) الذى عد من اللواحق فلا يرد ان القوم صرحوا بانقسام الاستقراء الى تام وناقص (الاول هو القياس المقسم مثاله كل جسم اما جماد او حيوان او نبات وكل واحد منها متحيز فكل جسم متحيز (والثانى هو الاستقراء المتعارف وهو الاستدلال على الحكم الكلى باحكام اكثر جزئياته والقياس المقسم هو الاستدلال على الحكم الكلى باحكام جميع جزئياته والاول يفيد الظن والثانى اليقين (وهو) اى الاستقراء (الحجة التى يستدل فيها من حكم الجزئيات على حكم كليها) هذا تعريفه الصحيح الذى لاغبار عليه ومايقال فى تعريف الاستقراء هو الحكم على كلى لوجوده فى اكثر جزئياته مسامحة ظاهرة لان الاستقراء حجة موصلة الى التصديق الذى هو الحكم الكلى لانفسه فهو تعريف بالغاية المترتبة عليه كما ان قولهم هو تصفح وتأمل امور جزئية ليحكم بحكمها على امر يشمل على تلك الجزئيات تعريف له بالسبب وتسميته استقراء لان مقدماته لاتحصل الا بتتبع الجزئيات كقولنا كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ لان الانسان والبهائم كذلك وهو لايفيد اليقين لجواز وجود جزئى اخر لم يستقرأ ويكون حكمه مخالفا لما هو مستقرأ كالتمساح (الرابع منها) اى

من ملحقات القياس (التمثيل وهو الحجة التى يقع فيها تشبيه جزئى بجزئى فى معنى مشترك بينهما ليثبت فى المشبه الحكم الثابت فى المشبه به المعلل بذلك المعنى) كما يقال النبيذ حرام لان الخمر حرام وعلة حرمته الاسكار وهى موجودة فى النبيذ او الحجة التى يقع فيها بيان مشاركة جزئى لآخر فى علة الحكم ليثبت الحكم فيه ومايقال التمثيل اثبات حكم فى جزئى لثبوته فى جزئى آخر لمعنى مشترك بينهما مسامحة بتعريف الشئ بأثره المترتب عليه (تنبيه ❊ ان الحجة) على ثلثة (اقسام) لان الاستدلال اما من حال الكلى على حال جزئياته واما من حال الجزئيات على حال الكلى واما من حال احد الجزئيين المندرجين تحت كلى على حال الجزئى الاخر فالاول هو (القياس و) الثانى هو (الاستقراء و) الثالث هو (التمثيل) وقد سبق مفصلة (الحمد لله على كل حال وقيل) فان قيل قد حمدت على كل فرد من افراد الاحوال ومن افرادها الكفر والضلال ولايسوغ الحمد عليهما فلابد ان تستثنيهما بقولك سوى الكفر والضلال قلنا الاحوال العباد حيثيتان حيثية كونها مخلوقة لله تعالى وحيثية كونها مكسوبة للعباد فباعتبار الحيثية الاولى محمودة وصح الحمد عليها وباعتبار الحيثية الثانية قبيحة لايصح الحمد عليها (وعليه) اى على الله (الاعتماد) اى الاتكاء (واليه التعويل) هو رفع الصوت بالصياح والبكاء ❊ الحمد لله الذى هدانا لهذا وماكنا لنهتدى لولا ان هدانا الله ❊ تم بيد مؤلفه المبتهل الى الله على الاواب ❊ اوصله الله واياكم سبيل الصواب ❊ الغريب بدار السعادة المحميه ❊ الداعى بالرفاء للدولة العليه

نجا من سوئنا مما بلغ ❊ هاتف نادى بتاريخ (فرغ) ❊

١٢٨٠

لسنه ثمانين ومأتين والف من شهر الربيع الاول

فى اليوم التاسع عشر

كواشف قناع الاقيسه

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن نسبحك يامبدى المعيد ❊ ونشكرك والالى بشكرك المزيد ❊ ومنا صلوة وسلام على الرسول السعيد ❊ وعلى اله واصحابه الذين كل من العدول عديد (وبعد) فهذه كواشف مخصصة بشكف قناع اقيسة الميزان جعلناها مرغبا النافع ادعية الاخوان وجعلنا الله واياهم فى الدارين مصونا عن الاحزان وتوكلنا على ربنا الرحمن المستعان (فالقياس قول مؤلف من قضايا يلزمه لذاته قول آخر فان كان مذكورا فيه بمادته وهيئته فاستثنائى والا فاقترانى وسيأتى كل فى محله (والقياس باعتبار المادة قسمان امابرهانى اوغير برهانى (فالاول متألف من اليقينيات (اليقين هوالتصديق الجازم المطابق الثابت الذى لايمكن الحكم ان يحكم بخلافه (فامهات اليقينيات هى البديهيات وهى ستة اقسام (اوليات كقولنا الكل اعظم من الجزء (ومشاهدات ومجربات وحدسيات وهو سرعة الانتقال من المبادى الى المطالب

ويقابله الفكر (ومتواترات وهى قضايا يحكم بها لكثرة الشهادات بعد امكان المحكوم به والوثوق بعدم اتفاق الشاهدين على الكذب وبشرط الاستناد الى الحس (وقضايا قياساتها معها فقد علم ان البرهان قياس مؤلف من مقدمات يقينية لانتاج اليقين ولايخفى انه قسمان لان الحد الاوسط فى البرهان لابد ان يكون علة لنسبة الاكبر الى الاصغر فى الذهن (فان كان علة لوجود النسبة فى الخارج ايضا يسمى برهانا لميا لانه يفيد اللمية فى الذهن والخارج كما يقال هذا متعفن الاخلاط وكل متعفن الاخلاط محموم فهذا محموم (وان كان علة للنسبة فى الذهن دون الخارج يسمى برهانا انيا لافادته انية النسبة فى الخارج دون لميتها مثل هذا محموم وكل محموم متعفن الاخلاط فهذا متعفن الاخلاط والثانى ايضا ستة اقسام (اما جدلى متألف من مشهورات وهى قضايا غير يقينية يعترف بها جميع الناس وسبب شهرتها فيما بينهم اما اشتمالها على مصلحة عامة واما ما فى طباعهم من الرقة واما مافيهم من الحمية واما انفعالاتهم من عاداتهم اومن شرائع وآداب اومن مسلمات (وهى قضايا تسلم من الخصم ويبنى عليها الكلام لدفعه (واما خطابى متألف من مقبولات وهى قضايا يؤخذ ممن يعتقد فيه اومن مظنونات وهى قضايا يحكم بها العقل حكما راجحا مع تجويز نقيضه (واما شعرى متألف من مخيلات وهى قضايا لاتذعن بها النفس لكن تتأثر منها ترغيبا وترهيبا (واما سفسطى متألف من الوهميات وهى قضايا كاذبة يحكم بها الوهم فى امور غير محسوسة قياسا على المحسوس اوالمشبهات بالقضايا الصادقات وهى القضايا الكاذبة الشبيهة بالصادقات الاوليات اوبالمشهورات لاشتباه لفظى اومعنوى (المغالطة قياس فاسد الصورة اوالمادة اومعا ثم هو باعتبار الهيئة قسمان استثنائى واقترانى (فالاقترانى ايضا قسمان حملى وشرطى لانه ان كان مركبا

من الحمليات فحملي والا فشرطي سواء تركب من الشرطيات المحضة اومن الحملية والشرطية هذا ذكره اجمالا وسيأتي ذكره تفصيلا (فاما كشف الحملي الاقتراني فهوان موضوع المطلوب منه يسمى اصغر ومحموله اكبر والمكرر بين الاصغر والاكبر اوسط والمقدمة التي فيها الاصغر الصغرى والتي فيها الاكبر الكبرى واقتران الصغرى بالكبرى يسمى قرينة وضربا والهيئة الحاصلة من وضع الحد الاوسط عند الحدين الاخرين تسمى شكلا (فالاشكال اربعة لان الاوسط اما محمول الصغرى وموضوع الكبرى فهو الشكل الاول اومحمولهما فالثاني اوموضوعهما فالثالث اوموضوع الصغرى ومحمول الكبرى فالرابع (اعلم انه لانتاج الاشكال الاربعة شرائط (فالشكل الاول شرط انتاجه ايجاب الصغرى وكلية الكبرى (وضروبه المنتجة اربعة (الاول موجبتان كليتان ينتج موجبة كلية (الثاني كليتان والصغرى موجبة ينتج سالبة كلية (الثالث موجبتان والصغرى جزئية ينتج موجبة جزئية (الرابع موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية (والشكل الثاني شرط انتاجه اختلاف مقدمتيه بالايجاب والسلب وكلية الكبرى (وضروبه المنتجة اربعة الاول من الثاني كليتان والصغرى موجبة ينتج سالبة كلية كقولنا كل انسان حيوان ولاشيء من الجماد بحيوان فلاشيء من الانسان بجماد بالخلف وهو ضم نقيض النتيجة الى الكبرى لينتج نقيض الصغرى وبانعكاس الكبرى ليرتد الى الشكل الاول فينتج النتيجة المذكورة (الثاني من الثاني كليتان والصغرى سالبة ينتج سالبة كلية كقولنا لاشيء من الجماد بحيوان وكل انسان حيوان فينتج لاشيء من الجماد بانسان بالخلف ومر آنفا وبالعكس لابعكس الكبرى لانها لاتنعكس الا جزئية ولا تنتج في كبرى الشكل الاول (والثالث من الثاني موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى فينتج سالبة جزئية كقولنا بعض الانسان ناطق

ولاشيء من الفرس بناطق فبعض الانسان ليس بفرس بالخلف والعكس وبالافتراض هوان يفرض ذات موضوع الصغرى بشرا مثلا ويحمل عليه وصفا موضوع الصغرى ومحمولها حملا كليا ثم تضم المقدمة الاولى الى الكبرى ثم تعكس الثانية ونضم مع نتيجة القياس الاول لتنتج من رابع الاول المطلوب (الرابع من الثاني سالبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض الحيوان ليس بانسان وكل ناطق انسان فبعض الحيوان ليس بناطق فبيانه امابالخلف واما بالافتراض (والشكل الثالث شرط انتاجه بحسب الكيفية ايجاب الصغرى وبحسب الكمية كلية احدى المقدمتين فالضروب المنتجة منه ستة (الاول من الثالث موجبتان كليتان ينتج موجبة جزئية كقولنا كل انسان حيوان وكل انسان ناطق فبعض الحيوان ناطق وانتاجه بوجهين الخلف وعكس الصغرى (الثاني من الثالث كليتان والكبرى سالبة ينتج سالبة جزئية كقولنا كل فرس حيوان ولاشيء من الفرس بمفترس فبعض الحيوان ليس بمفترس بعكس الصغرى وبالخلف لينتج ماينافي الكبرى (الثالث من الثالث موجبتان والكبرى كلية ينتج موجبة جزئية كقولنا بعض الحيوان مفترس وكل حيوان متنفس فبعض المفترس متنفس بعكس الصغرى والخلف والافتراض (الرابع من الثالث موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض الانسان حيوان ولاشيء من الانسان بفرس فبعض الحيوان ليس بفرس بالخلف وبعكس الصغرى والافتراض (الخامس من الثالث موجبتان والصغرى كلية ينتج موجبة جزئية نحو كل فرس حيوان وبعض الفرس صاهل فبعض الحيوان صاهل بالخلف وبعكس الكبرى وبالافتراض (السادس من الثالث موجبة كلية صغرى وسالبة جزئية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا كل انسان ناطق وبعض الانسان

ليس بصاهل فبعض الناطق ليس بصاهل بالخلف والافتراض لابعكس الصغرى ولابعكس الكبرى (للشكل الرابع شرط انتاجه اما ايجاب المقدمتين مع كلية الصغرى واما اختلاف المقدمتين في الكيف مع كلية احديهما وضروبه المنتجة ثمانية (الاول من الرابع موجبتان كليتان ينتج موجبة جزئية كقولنا كل انسان حيوان وكل ناطق انسان فبعض الحيوان ناطق بعكس ترتيب المقدمتين وبالخلف (الثاني من الرابع موجبتان والكبرى جزئية ينتج موجبة جزئية كقولنا كل فرس صهال وبعض الحيوان فرس فبعض الصهال حيوان بعكس الترتيب وبالخلف وبالافتراض (الثالث من الرابع كليتان والصغرى سالبة ينتج سالبة كلية كقولنا لاشئ من الفرس بانسان وكل صهال فرس فلاشئ من الانسان بصهال بعكس الترتيب والخلف (الرابع من الرابع كليتان والصغرى موجبة ينتج سالبة جزئية كقولنا كل انسان حيوان ولاشئ من الفرس انسان فبعض الحيوان ليس بفرس بعكس المقدمتين ليرجع الى رابع الاول لابعكس ترتيب المقدمتين (الخامس من الرابع موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض الفرس حيوان ولاشئ من الاسد بفرس فبعض الحيوان ليس باسد بعكس الصغرى والكبرى لابعكس الترتيب وبالخلف وبالافتراض (تنبيه) الخلف هو ضم نقيض النتيجة الى احدى المقدمتين لينتج ما ينعكس الى نقيض الاخرى والافتراض هو اخذ مقدمة من مقدمتى القياس وحمل وصفى موضوعها ومحمولها على ذات الموضوع فيحصل مقدمتان كليتان وان كانت مقدمة القياس جزئية (السادس من الرابع سالبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض الاسود ليس بانسان وكل زنجى اسود فبعض الانسان ليس بزنجى بعكس الصغرى ليرتد الى رابع الثاني وينتج المذكورة بعينها (السابع من الرابع موجبة كلية صغرى وسالبة

جزئية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا كل حصان فرس وبعض الادهم ليس بحصان ينتج بعض الفرس ليس بادهم بعكس الكبرى ليرجع الى سادس الثالث وينتج المطلوب بعينها (الثامن من الرابع سالبة كلية صغرى وموجبة جزئية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا لاشئ من الناطق بناهق وبعض الانسان ناطق فبعض الناهق ليس بانسان بعكس الترتيب ليرتد الى رابع الاول ثم عكس النتيجة وماذكرناه مختار المتأخرين فمختار القدماء الخمسة الاول المنتجة فقط وعدوا الباقية عقيمة (خاتمة) ان انتاج هذه الضروب الاخيرة موقوف على عكس السالبة الجزئية فان تم امر انعكاسها فلها انتاج وان لم يتم مطلقا فلاانتاج فيها (واما كشف الشرطى الموعود فهو ان القياس الاقترانى من الشرطيات خمسة (الاول مايتركب من متصلتين كقولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالعالم مضئ (والشركة اما في جزء تام وهو المقدم او التالى واما في جزء غير تام منهما واما في جزء تام في احديهما وغير تام من الاخرى فهذه ثلثة لكن القريب منها الاول وينعقد فيه الاشكال لان الحد الاوسط ان كان تاليا في الصغرى ومقدما في الكبرى فهو الشكل الاول وان كان تاليا فيهما فهو الثانى وان كان مقدما فيهما فهو الثالث وان كان مقدما في الصغرى وتاليا في الكبرى فهو الرابع (الثانى مايتركب من منفصلتين (الثالث مايتركب من حملية ومتصلة (الرابع مايتركب من حملية ومنفصلة (الخامس مايتركب من متصلة ومنفصلة (واما كشف الاستثنائى فهو ان القياس الاستثنائى هو الذى يكون النتيجة او نقيضها مذكورا فيه بالفعل فالمذكور فيه اما مقدمة من مقدماته او جزء منها فالاستثنائى يكون مركبا من مقدمتين احديهما شرطية والاخرى احد جزئى الشرطية او نقيضه دالة على الوضع او الرفع فان كانت متصلة فينتج استثناء عين مقدمها عين التالى واستثناء نقيض تاليها نقيض

المقدم دون العكس فى شىء منهما وان كانت منفصلة فان كانت حقيقية فينتج استثناء عين اى جزء كان نقيض الاخر واستثناء نقيض اى جزء كان عين الاخر فيكون لها اربع نتائج وان كانت مانعة الجمع فاستثناء عين احد الجزئين ينتج نقيض الاخر فقط ولا ينتج استثناء نقيض احد الجزئين عين الاخر وان كانت مانعة الخلو فاستثناء نقيض احد الجزئين ينتج عين الاخر ولا ينتج استثناء عين احد الجزئين نقيض الاخر (خاتمة) ففى المتصلات ينتج الوضع الوضع والرفع الرفع وفى المنفصلات ينتج الوضع الرفع وبالعكس وفى انتاج هذا القياس شرائط ان تكون الشرطية موجبة وان تكون لزومية اوعنادية وان تكون الشرطية كلية اوالاستثناء كليا ومما لابد ان يعلم ان ملحقات القياس اربعة (الاول منها القياس المركب وهو قياس مؤلف من مقدمات ينتج مقدمتان منها نتيجة وهى مع المقدمة الاخرى تنتجان نتيجة اخرى وهلم جرا الى ان يحصل المطلوب فاذا صرح بنتائج تلك القياسات سمى موصول النتايج واذا لم يصرح بها سمى مفصول النتايج (الثانى منها قياس الخلف وهو قياس اثبت المطلوب بابطال نقيضه وهو مركب من قياسين اقترانى واستثنائى (فاما الاقترانى فمركب من متصلتين فينتج متصلة (واما الاستثنائى فمركب من متصلة ومن استثناء نقيض التالى (الثالث منها الاستقراء وهو الحجة التى يستدل فيها من حكم الجزئيات على حكم كليها (الرابع منها التمثيل وهو الحجة التى يقع فيها تشبيه جزئى بجزئى فى معنى مشترك بينهما ليثبت فى المشبه الحكم الثابت فى المشبه به المعلل بذلك المعنى (تنبيه) ان الحجة اقسام القياس والاستقراء والتمثيل ❋ الحمد لله على كل حال وقيل ❋ وعليه الاعتماد واليه التعويل ❋

كمل طبع هذه الرسالة اللطيفة المسماة بكواشف قناع الاقيسة مع شرحها المنيف المنسوبين الى افاضل علماء الاداب البايزيدى ❋ فى عصر حضرة السلطان ابن السلطان ❋ السلطان عبد العزيز خان ❋ ادام المولى ظلال حمايته على مفارق الانام ❋ فى دار الطباعة العامرة بنظارة ناظر المعارف العمومية والتقويمخانة العامرة دولتلو حضرة ادهم باشا
وقد تصادف ختام طبعها فى اول جمادى
الاولى لسنة ثمانين ومائتين والف
تمت